

معالجة المسلسلات المقدمة على منصة نتفليكس للمضمون الترفيهي: دراسة تحليلية

د. محمد محمد عمارة ♦

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى رصد موضوعات العمل الدرامي التي اعتمدت عليها دراما نتفليكس، وتحديد أنماط المؤثرات الصوتية السائدة في الأعمال الدرامية عينة الدراسة، واستكشاف عناصر الإبراز، والأساليب الفنية في عرض المضمون الترفيهي بدراما نتفليكس، ورصد وتحليل الاشكال التفاعلية التي تقدم من خلالها المضمون الترفيهي بدراما نتفليكس، كما تهدف إلى تحديد الموضوعات الشائعة في المضمون الترفيهي بدراما نتفليكس.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج: أن مسلسلات العينة على منصة نتفليكس استخدمت مرجعيات مختلفة حيث تصدرت (المرجعية الاجتماعية) المرتبة الأولى، وجاءت (المرجعية الرسمية) في المرتبة الثانية، بينما جاءت (المرجعية الأمثلة الشعبية) في المرتبة الثالثة، وجاءت في المرتبة الرابعة (المرجعية الشعبية)، وتلتها في المرتبة الخامسة (المرجعية القانونية)، وجاءت بعد ذلك (المرجعية التاريخية) في المرتبة السادسة، وجاءت (المرجعية الدينية) في المرتبة الأخيرة. كما كشفت نتائج الدراسة تنوع مضامين منصة نتفليكس في المسلسلات عينة الدراسة حيث جاء (المضمون البوليسي) في المرتبة الأولى، وجاء (المضمون الاجتماعي الرومانسي) في المرتبة الثانية، وجاء (المضمون الاجتماعي) و(المضمون الرومانسي) في المرتبة الثالثة بنسب متساوية، بينما جاء مضمون (الرعب) في المرتبة الرابعة، وجاء المضمون (السياسي) في المرتبة الخامسة، وجاء كلا من المضمون (تاريخي، انتقام، إثارة) في المرتبة الأخيرة.

الكلمات الدالة أو المفتاحية: معالجة - منصة نتفليكس - المضمون الترفيهي

♦ الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال - جامعة جنوب الوادي بقنا.

Treatment of Series presented on the Netflix platform for entertainment content: an analytical study

Study summary:

The study aims to monitor the themes of the dramatic work on which Netflix drama relied, identify the patterns of sound effects prevailing in the study sample dramas, explore the elements of highlighting, and artistic methods in presenting the entertainment content in the Netflix drama, and monitor and analyze the frameworks through which the entertainment content was presented in the Netflix drama, as well. It aims to identify common topics in the entertainment content of Netflix Drama.

The study reached several results: that the sample series on the Netflix platform used different frames of reference, where (social frameworks) ranked first, and (official frameworks) came in second place, while (frameworks popular examples) came in third place, and came in fourth place (Folk frameworks), followed by (legal frameworks) in fifth place, and after that (historical frameworks) in sixth place, and (religious frameworks) in last place. The results of the study also revealed the diversity of the content of the Netflix platform in the series of the study sample, where (police content) came in the first place, and (romantic social content) came in second place, and (social content) and (romantic content) came in third place in equal proportions, while The content (horror) ranked fourth, the (political) content ranked fifth, and the content (historical, revenge, excitement) came in the last rank.

Key words: Treatment - Netflix platform - Entertaining content

مقدمة:

مع التطور التكنولوجي المواكب للعصر وتقنيات الإعلام ومع ظهور أنواع متعددة من الدراما فقد ظهرت في الفترة الأخيرة المنصات الرقمية التي تجمع بين التقنية والمضمون وسهولة الوصول إليها بإشتراكات أو مجانية، والمنصات الرقمية هي تقنية تعتمد على تكنولوجيا الإنترنت فهي شبكات لتداول المحتوى ووظيفتها أنها تقدم محتوى على الإنترنت بكفاءة عالية سواء كان هذا المحتوى تعليمي أو علمي أو إخباري أو ترفيهي، ولاقت رواجاً بين الشباب لما بها من مضامين متنوعة وتخطب جميع الفئات لسهولة الوصول لها، ومن أمثال تلك المنصات الرقمية خاصة التي تقدم أنواع مختلفة من الدراما العربية أو الأجنبية منها منصة " نتفليكس "، "شاهد نت" ، " وياك" وغيرهم من المنصات التي تقدم محتوى درامي شيق تتميز بكفاءة عالية.

فأصبح الإعلام الجديد يؤثر في الأفراد والمجتمعات بل في مجرى تطور البشر فدراما نتفليكس لها دور كبير في التأثير في الثقافات والقيم والسلوكيات العامة حيث أخذت تلك المسلسلات نصيباً معتبراً من أوقات الجمهور وجعلته يتشرب قيماً دخيلة عنه فأصبحت تغزو عقول أبناء مجتمعنا .

فيبدو أن دراما نتفليكس بدأت تغزو شاشات الهواتف المحمولة خاصة في تلك الآونة الأخيرة حيث انتشرت بكثرة، وأصبحت البديل الجاهز للتلفزيون التقليدي، وتوفر نتفليكس ثلاثة حزم اشتراك مختلفة، تدفع الرسوم مرة كل شهر أي الاشتراك شهري ويمكن التوقف في أي وقت وإلغاء الاشتراك، وبكل الأحوال ستحصل بداية على الشهر المجاني، لكن لا بد من الاشتراك بحزمة ما، وقبيل إنتهاء الشهر المجاني، يصلك تنبيه إن كنت تود الاستمرار والدفع أو التوقف والاكتماء بالشهر المجاني.

تتميز نتفليكس بأن مكتبتها من الأفلام والمسلسلات تحوي إنتاجات حصرية، أي محتوى تم إنتاجه خصيصاً ليعرض على نتفليكس أولاً.

والدراسة الحالية تعتمد على منصة "نتفليكس" لما تقدمه من دراما تتناول المضمون الترفيهي بشكل جذاب يخاطب جميع الفئات ويعرض قضايا متنوعة دون أي رقابة أو حذف، وتتميز بعرضها للأفلام أو المسلسلات بدون فواصل وجودة وإمكانيات عالية وخاصة أنها تعرض المسلسلات التي لا تتجاوز عدد حلقاتها العشر حلقات، فيمكن أن ينتهي المشاهد من مشاهدة مسلسل كامل في يوم واحد. بالإضافة إلى عدم تركيزها على دولة بعينها أو بيئة معينة بل تعرض مسلسلات أمريكية وكورية وأردنية ومصرية وتركية وغيرها من جميع دول العالم. فتعتبر منصة "نتفليكس" ضمن المنصات التي تعتبر مستحدثات تقنية أثرت بشكل كبير على التلفزيون التقليدي وأصبحت منافساً قوياً له.

وحددت الدراسة الحالية عينة من مسلسلات "نتفليكس" لتحليل المضمون الترفيهي بها وكيفية تحليل المضمون به وكانت العينة متنوعة من أربع مجتمعات تشمل (كوريا ، الأردن ، أمريكا ، تركيا) ومع اختلاف كل مجتمع تختلف القيم المتضمنة فيه وتختلف الثقافة من مجتمع لآخر وبذلك يكون الباحث ملم بالمضمون العام وطرق تناول المضمون الترفيهي من مجتمع لآخر لتلك المنصة.

وبناء على ما سبق، يتجه الباحث في دراسته الحالية لرصد وتحليل المحتوى الترفيهي بالمسلسلات المقدمة على منصة نتفليكس.

مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة البحث في رصد وتحليل ودراسة الأشكال التفاعلية في كيفية المعالجة الإعلامية للمضمون الترفيهي في المسلسلات المقدمة على منصة نتفليكس، وما يتصل بذلك من رصد خصائص تلك المعالجة، وهو ما يستوجب التوقف للكشف عما تقدمه المسلسلات على منصة نتفليكس من محتوى ترفيهي، وذلك في إطار تطبيق نظرية الثراء الإعلامي.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى النقاط التالية:

- تأكيد غالبية الدراسات السابقة على كثافة مشاهدة المسلسلات على المنصات الرقمية بشكل عام، والمضمون الترفيهي بشكل خاص، وهو ما يستوجب دراسة وتحليل ما تحمله تلك المسلسلات من مضمون ترفيهي تقدمه في ثنايا أحداثها.
- اهتمامها بمجال بحثي جديد من مجالات الإعلام وهو المنصات التليفزيونية الرقمية، كأحد أدوات الإعلام الجديد التي حاولت تقديم نفسها كمنصات بديلة عن التليفزيون التقليدي.
- تعد الدراسة الحالية من الدراسات العربية القليلة التي سلطت الضوء على المنصات الرقمية، كما أن هذه الدراسات لم تتعرض لتحليل مضمون لتلك المنصات الرقمية، وإنما ركزت على أنماط التعرض لتلك المنصات، وتأثيرها على الجمهور.

أهداف الدراسة:

- رصد موضوعات العمل الدرامي التي اعتمدت عليها دراما نتفليكس.
- تحديد أنماط المؤثرات الصوتية السائدة في الأعمال الدرامية عينة الدراسة.
- استكشاف عناصر الإبراز و الأساليب الفنية في عرض المضمون الترفيهي بدراما نتفليكس.
- التعرف على أنواع الإستمالات المستخدمة في معالجة المضمون الترفيهي بدراما نتفليكس.
- رصد وتحليل الأطر التي قدمت من خلالها المضمون الترفيهي بدراما نتفليكس.
- تحديد الموضوعات الشائعة في المضمون الترفيهي بدراما نتفليكس.
- استخلاص مسارات البرهنة المنطقية والغير منطقية بمضمون دراما نتفليكس.

الدراسات السابقة:

أظهرت دراسة محمد صلاح (2021) ⁽¹⁾ بعنوان: تعرض الشباب الجامعي لمنصات المشاهدة عبر الإنترنت والإشباع المتحققة منها، تصدر منصة المشاهدة التلفزيونية "نتفليكس" منصات المشاهدة التلفزيونية الأخرى لدى عينة الدراسة وذلك بنسبة 42.2%، تليها منصة " شاهد نت" بنسبة بلغت 24.8%، وأخيراً منصة " Watch it " بنسبة 23.4%. وأن غالبية الباحثين يفضلون الخدمات المجانية في منصات المشاهدة التلفزيونية عبر الإنترنت بنسبة 47.9%.

وجاءت دراسة يمى محمد (2021) ⁽²⁾ بعنوان: استراتيجيات التسويق بالمحتوى لمنصات المشاهدة الرقمية العربية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "منصة Watch it نموذجاً"، لتوضح أن غالبية المحتوى التسويقي ترفيهي فني أو رياضي، وقد يتناسب مع بعض فئات الجمهور المصري التي تمتلك روح الدعابة والميل إلى الترفيه والمحتوى الفكاهي، إلا أنه يقدم مضمون معلوماتي أو تعليمي، وهو ما يؤدي إلى فقدان المحتوى لعناصر أساسية ينبغي توافرها منها القيمة والمعلوماتية التي قد تناسب فئات من الجمهور يمكن أن يصبحوا عملاء محتملين ومستقبلين للمنصة.

وأوضحت دراسة أماني رضا (2021) ⁽³⁾ بعنوان: دوافع التعرض للمحتوى الدرامي في خدمات المشاهدة حسب الطلب والإشباع المتحققة منها، أنه حظيت منصة نتفليكس بالمركز الأول من حيث الطلب والمتابعة مقارنة بغيرها من المنصات بنسبة 78%، وأوضحت النتائج أن التلفزيون الذكي smart tv هو من أبرز الوسائل التي يستخدمها الباحثون للمشاهدة حسب الطلب بنسبة 70.4% يليه الهاتف الذكي بنسبة 48.4%.

وكشفت دراسة محمد فتحي يونس (2020) ⁽⁴⁾ بعنوان: سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق "التيك توك" دراسة مقارنة بين المنصات العربية والأجنبية، أن منصة واشنطن بوست نجحت في استغلال المحتوى الإعلاني للترويج لنفسها دون أن يشعر المتلقي أنه أمام مادة إعلانية، على عكس منصة صدى البلد، كما توصلت الدراسة إلى أن محتوى منصة واشنطن بوست جاء متنوعاً ما بين استخدام النص والموسيقى والفيديو، بينما اتخذ محتوى منصة صدى البلد شكلاً واحداً وثابتاً في كافة الفيديوهات.

وفي السياق نفسه أكدت دراسة أماني رضا (2020) ⁽⁵⁾ بعنوان: التجربة الترفيهية عبر منصات خدمة الفيديو الرقمية العربية، تفوق نسبة المحتوى الأجنبي على العربي في إجمالي المنصات الثلاث (Watch it ، Wavo ، شاهد) محل الدراسة إذ بلغت نسبة المضامين الأجنبية المقدمة على المنصات الثلاث 61.3%، من إجمالي المضامين المقدمة على الثلاث منصات، فيما بلغت نسبة المضامين العربية المقدمة 38.7%، كما اتضح تتبع المنصات الثلاث استراتيجيات للمشاهدة مماثلة لما يوجد في التلفزيون التقليدي من حيث تحديد جدول لبث حلقات بعض المسلسلات.

وخلصت دراسة داليا عثمان (2020) ⁽⁶⁾ بعنوان: تأثير مشاهدة المسلسلات المقدمة على منصة نتفليكس على النسق القيمي للمراهقين، أن مسلسلات نتفليكس قدمت العنف والجريمة بشكل مبهز للمراهقين المشاهدين، ما عبر عنه بعض من عينة الدراسة

بأنهم تعلموا كيفية القتل والهروب من الإتهام بذكاء، كما بينت النتائج خطورة إدراك المراهقين لواقعية المضمون المقدم من مسلسلات نتفليكس، لأن ذلك من شأنه زيادة احتمالات التقليد والمحاكاة من المراهقين للمواقف والتصرفات التي تقدمها تلك المسلسلات باعتبارها تماثل الواقع الفعلي.

وأشارت دراسة أديتيا وأبهيلاشا (2019) ⁽⁷⁾ بعنوان: إدمان مشاهدة المسلسلات عبر الإنترنت بين المراهقين، أن المراهقين ينسحبون من مشاهدة التلفزيون التقليدي إلى مشاهدة من خلال الموبايل الشخصي أو التابلت، مما أدى إلى إدمان متابعة ومشاهدة المسلسلات عبر المنصات الرقمية، وأوضحت الدراسة أن شركات الإنتاج تضع أجزاء كاملة من المسلسلات على المنصات الرقمية لتشجيع المشاهدين على المشاهدة الكثيفة والمستمرة. وجاءت منصة نتفليكس كأهم المنصات المفضلة لدى عينة الدراسة.

كما بينت دراسة غادة النشار (2018) ⁽⁸⁾ بعنوان: تأثير التعرض للدراما عبر المنصات الرقمية على أنماط علاقة الشباب بالدراما التلفزيونية، أن غالبية عينة الدراسة تتابع الدراما عبر الإنترنت، وأنهم يتابعونها بمفردهم وليس في نطاق اجتماعي بنسبة 63.5%، وأوضحت ان أسباب تفضيل المتابعة عبر الإنترنت هي: المشاهدة في أي وقت بنسبة 65.6%، ولا توجد إعلانات بنسبة 51.1%، ثم التحكم فيما يتم مشاهدته بنسبة 50%.

فيما ركزت دراسة مايكل واين (2018) ⁽⁹⁾ بعنوان: المحتوى المرئي المقدم على منصات نتفليكس وأمازون، أن المحتوى المرئي المقدم على تلك المنصات الرقمية تطور وازداد بشكل واضح منذ بداية نتفليكس في 1997، حيث تم وضع 10000 محتوى إعلامي على منصة نتفليكس علم 2007، وأتاحت نتفليكس هذا المحتوى للمشاهدة الفورية كهدية من نتفليكس لمشتريها، ثم بدأت نتفليكس في التعاقد مع شركات إنتاجية لاحتكار بث العديد من المحتوى الدرامي والبرامجي، حتى بدأت عام 2012 في تقديم محتوى حصري من إنتاج نتفليكس نفسها، وذلك كان له عظيم الأثر في زيادة أعداد المشتركين بها حول العالم ليصل إلى 193 مليون مشترك.

فيما أوضحت دراسة رينيه (2017) ⁽¹⁰⁾ بعنوان: استخدام المراهقين للتكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي، أن 6 من كل 10 أفراد بالولايات المتحدة الأمريكية في الفترة العمرية من (18-29 عام) يستخدمون البث الرقمي المباشر عوضاً عن مشاهدة التلفزيون، وأثبتت إرتفاع استخدام منصة نتفليكس و HBO بين عينة الدراسة غير من عادات مشاهدة الأمريكيين بشكل واضح خاصة بين المراهقين.

وأشارت دراسة باندا وباندي (2017) ⁽¹¹⁾ بعنوان: دوافع مشاهدة المراهقين المكثفة لمسلسلات المنصات الرقمية، أن متوسط استخدام المراهقين عينة الدراسة لمنصة نتفليكس كان ساعتين و 10 دقائق يومياً، وقد شعر المراهقون عينة الدراسة بعدم السعادة بعد التعرض لمضمون المسلسلات لأنهم يعودون للواقع الفعلي بعد انغماسهم في عالم الخيال.

وأوضحت دراسة جينير (2017) ⁽¹²⁾ بعنوان: المشاهدة الشرهة للتلفزيون الرقمي، أن تعريف المشاهدة الشرهة يعتمد على سلوك المشاهدة الفردي، وبالتالي من الصعوبة إيجاد أرضية مشتركة بين المشاهدين جميعهم على عكس التلفزيون التقليدي الذي

يمكن بسهولة إيجاد عادات مشاهدة مشتركة لدى مشاهديه إذا كانت هناك حلقات من المسلسل تعرض بشكل يومي أو أسبوعي أو 5 أيام في الأسبوع مثلاً.

وأفادت دراسة لوثر ميكوس (2016) (13) بعنوان: المشاهدة الشرهة للمحتوى التلفزيوني عبر المنصات الرقمية، أنهم يتابعون بالأساس مسلسلات الدراما التلفزيونية على Netflix أو Amazon ، وأن التقدم الرقمي والدمج بين وسائل الإعلام يتطلب أن تضبط شركات البث التلفزيوني محتواها ليتناسب مع المنصات وقنوات التوزيع الحديثة، فالإنترنت كقناة دمج بين وسائل الإعلام المختلفة تأخذ على نحو متزايد دوراً مركزياً كوسيلة إعلام جديدة، فالتلفزيون التقليدي لا يزال مهماً ولكن بالنسبة لبعض الجماهير فقد تراجع دوره ليصبح ثانوياً.

واهتمت دراسة أوسور (2016) (14) بعنوان: منصة نتفليكس: نموذج للتلفزيون الرقمي، بدراسة تجربة "نتفليكس" كنموذج للشبكة التلفزيونية عبر الإنترنت، كما اتضح أن التطور في أنظمة توزيع ونشر التجربة الترفيهية الجديدة عادة ما يفرض تغييرات على مدى واسع ليس فقط على الوسائل الجديدة، وإنما أيضاً على وسائل الإعلام الموجودة.

وأوضحت دراسة صانديت (2016) (15) بعنوان: قصة نجاح نتفليكس: من البداية إلى منافس قوي، أن 70% من المراهقين عينة الدراسة أنهم مدمنين على المشاهدة لهذه المسلسلات على منصة نتفليكس، وأكدوا أنهم لا يحتاجون لانتظار الحلقات من مسلسلاتهم المفضلة عبر التلفزيون لأنها متاحة عبر المنصات الرقمية.

وأشارت دراسة استيف سانز (2015) (16) بعنوان: ماهية المنصات الرقمية، إلى الانخفاض المستمر لمشاهدة التلفزيون التقليدي مع تزايد المشاهدة من خلال المنصات الرقمية، مما ترتب على ذلك التحول آثار اجتماعية واقتصادية وثقافية، كما لاحظت الدراسة تصدر منصات التلفزيون المغلقة كنموذج تجاري مثالي في المشهد الإعلامي، كما قدمت هذه الدراسة نظرة على الطرق المتعددة التي لاتزال تغير بها المنصات الرقمية وجه صناعة التلفزيون في العالم.

وأفادت دراسة دينا فاروق (2015) (17) بعنوان: تلفزيون الإنترنت في مصر، أن غالبية الشباب الجامعي من جمهور تلفزيون الإنترنت في مصر يشاهدونه بكثافة ولا يمكنهم الإستغناء عنه ويفضلونه أكثر من التلفزيون التقليدي، كما اتضح أن غالبية المواد المرئية بقنوات تلفزيون الإنترنت في مصر تبث بشكل مسجل ولا تتبع جدولاً برامجياً ثابتاً ودورياً.

التعقيب على الدراسات السابقة:

– اتضح نقص الدراسات العربية التي تناولت الدراما عبر المنصات الرقمية، فلم تهتم الكثير من الدراسات بهذا الاهتمام البحثي، ولوحظ غياب للدراسات العربية في هذا المجال، مع وجود دراسات أجنبية قليلة اهتمت بهذا المجال.

- لوحظ الانخفاض المستمر لمشاهدة التلفزيون التقليدي وإقبال الجمهور على مشاهدة الدراما التلفزيونية من خلال المنصات الرقمية، مع غياب وجود منصات عربية رقمية تنتج دراما عربية.
- تبين اهتمام غالبية الدراسات باستخدام أدوات التحليل الكمي المتمثلة في الاستبانات على نوعيات مختلفة من عينات الدراسة، وأغفلت أداة تحليل المضمون، رغم أهمية هذه الأداة لفهم أعمق لرصد سمات المحتوى الترفيهي بالمسلسلات المقدمة على منصة نتفليكس.
- لوحظ من الدراسات السابقة عدم اختفاء التلفزيون التقليدي، وأنه يعمل على تطوير ذاته في عصر الرقمنة، في حين أوضحت نتائج دراسات أخرى إلى تأثير التلفزيون التقليدي بالمنصات الرقمية بشكل سلبي.
- سلطت العديد من الدراسات الضوء على المحاولات العربية لرقمنة المحتوى، من خلال دراسة تلفزيون الإنترنت وسماته ودوافع مشاهدته، والفرق بين مشاهدة تلفزيون الإنترنت والتلفزيون التقليدي.

الإطار النظري للدراسة: نظرية الثراء الإعلامي Media Richness Theory:

تعددت المداخل النظرية التي قامت بتفسير أسباب اختيار الجمهور لوسيط اتصالي دون آخر، منها مداخل اعتمدت على العوامل المتعلقة بالجمهور كالدوافع والإشباع التي يسعى الجمهور لتحقيقها من وراء استخدام الوسيلة أو متعلقة بالعادات الاتصالية للجماهير، ومنها مداخل اعتمدت على العوامل المتعلقة بسمات الوسيلة أو بمواقف الاتصال وطبيعته، والأخيرة تنسب أسباب اختيار الأفراد للوسائل الاتصالية إلى السمات أو المميزات التي تتسم بها تلك الوسائل، حيث يرى أصحاب هذا الاتجاه أن اختيار الوسيلة يحكمه بشكل أساسي ثلاثة أمور هي: مميزات الوسيلة أو سماتها، والهدف من استخدام الوسيلة، والموقف الاتصالي. ومن بين هذا الاتجاه "نظرية ثراء الوسيلة"⁽¹⁸⁾.

وتركزت فروض نظرية الثراء الإعلامي في: أن رد الفعل الفوري والإشارات المتعددة التي تعتمد عليها الوسيلة تزيد من درجة ثراء الوسيلة الإعلامية. كما أن استخدام الوسيلة الأكثر ثراءً سوف يؤدي إلى أداء أفضل للمهام الاتصالية الأكثر التباساً وتعقيداً.

كيفية الاستفادة من الإطار النظري في الدراسة الحالية:

وبالتطبيق على الدراسة الحالية يمكن القول أنه يمكن الاعتماد على "نظرية الثراء الإعلامي" عند تحليل شكل ومحتوى المنصات الرقمية (نتفلكس) للتعرف على مدى ثراء المادة الترفيهية المقدمة من خلال هذه المنصة، من حيث معدل تحديث هذه المواد بشكل دوري، ومدى وجود محتوى حصري متاح لمشركي هذه المنصة، وذلك بعد أن ظهر الإنتاج الخاص بكل منصة من هذه المنصات تحت مسمى (الأعمال الأصلية)، ومدى توفر التفاعلية بين المستخدم لهذه المنصات وبين القائمين، حيث تعتمد هذه المنصة على التفاعلية والعلاقة بين المستخدمين بشكل كبير، وذلك وفقاً لتحليل أنماط مشاهدتهم واختياراتهم السابقة للمحتوى الذي يرغبون في مشاهدته بالإضافة إلى رجوع الصدى عن هذا المحتوى المقدم عبر

وسائل التواصل الاجتماعي أو عبر حسابات هذه المنصة، فهذه الدراسة تعتمد على الشكل المقدم به منصة نتفليكس ليستطيع المستخدم تصفح المنصة والخدمات المقدمة بها بطرق مختلفة.

تساؤلات الدراسة:

- ما موضوعات العمل الدرامي التي اعتمدت عليها دراما نتفليكس؟
- ما أنماط المؤثرات الصوتية السائدة في الأعمال الدرامية عينة الدراسة؟
- ما عناصر الإبراز والأساليب الفنية في عرض المضمون الترفيهي بدراما نتفليكس؟
- ما أنواع الإستمارات المستخدمة في معالجة المضمون الترفيهي بدراما نتفليكس؟
- ما طبيعة الأطر التي قدمت من خلالها المضمون الترفيهي بدراما نتفليكس؟
- ما الموضوعات الشائعة في المضمون الترفيهي بدراما نتفليكس عينة الدراسة؟
- ما مسارات البرهنة المنطقية والغير منطقية بمضمون دراما نتفليكس عينة الدراسة؟

نوع الدراسة ومنهجها:

تتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية، والتي تستهدف وصف وتحليل المحتوى الترفيهي للمسلسلات المقدمة بمنصة نتفليكس، مستخدمة في ذلك منهج المسح "Surveys" بشقه التحليلي، والذي يعد جهداً علمياً منظماً للحصول على البيانات والمعلومات حول موضوع البحث ومعرفة كافة جوانبه المختلفة خلال فترة زمنية كافية. بالإضافة لرصد وتحليل كيفية المعالجة الإعلامية للمضمون الترفيهي في المسلسلات التي تقدم عبر منصة نتفليكس.

مجتمع الدراسة التحليلية:

تهتم الدراسة الحالية بدراسة المضمون الترفيهي الذي يعرض على منصة نتفليكس، وبما أن مجتمع نتفليكس كبير ويحتوي على العديد من أنواع الدراما العربية والأجنبية (أفلام ومسلسلات) فنظراً لكبر حجم المجتمع تم أخذ عينة من مسلسلات نتفليكس المتنوعة لتمثل المجتمع ككل.

حيث انطلقت هذه الدراسة من نتائج الدراسة الإستطلاعية التي قام بها الباحث (على عينة عمدية قوامها 80 مفردة من الشباب) لتحديد أكثر أنواع المسلسلات مشاهدة على نتفليكس، وقد أسفرت الدراسة الإستطلاعية على النتائج التالية: احتلت المسلسلات (مدرسة الروابي للبنات و لعبة الحبار و عطية و إيملى في باريس و ما وراء الطبيعة وماما وصندوقها الأسود) مركز الصدارة من حيث كثافة المشاهدة.

وبناء على ما سبق، تم اختيار أكثر أربع مسلسلات مشاهدة ليشكلوا عينة الدراسة التحليلية الحالية.

عينة الدراسة التحليلية:

تم أخذ عينة تحليلية من المسلسلات العربية والأجنبية التي تعرض على نتفليكس ومن إنتاج نتفليكس، تمثلت في أربع مسلسلات (وفقاً لنتائج الدراسة الإستطلاعية) وهي:

١- مدرسة الروابي للبنات (مسلسل أردني مكون من ست حلقات)

٢- لعبة الحبار (مسلسل كوري مكون من تسع حلقات)

٣- عطية (مسلسل تركي مكون من ثمان حلقات)

٤- إيملى فى باريس (مسلسل أمريكي مكون من عشر حلقات)

وتم تحليل مضمون تلك المسلسلات الواقع عدد حلقاتها ٣٣ حلقة، بواقع ٢٨ ساعة.

أسباب إختيار العينة التحليلية:

١- أكثر مشاهدة على نتفليكس (19).

٢- أكثر رواجاً على السوشيال ميديا.

٣- استمارة استطلاعية استهدفت عينة من مشاهدي نتفليكس بواقع 8٠ مفردة عن أكثر المسلسلات تفضيلاً على منصة نتفليكس، وأظهرت الدراسة عدد من المسلسلات المفضلة ومنهم مسلسلات العينة وغيرهم.

٤- تم إختيار عدد أربع من مسلسلات نتفليكس مختلفة المجتمعات للتنوع كي تكون الدراسة شاملة مجتمعات دراما نتفليكس المختلفة ولا تقتصر على نوع معين من الدراما.

أداة جمع البيانات: (أداة تحليل المضمون):

اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون بصفتها تسعى إلى اكتشاف المعاني الضمنية في المحتوى والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني من خلال البحث الكمي والموضوعي المنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى.

حيث تم تحليل مضمون كمي لأربع مسلسلات محل الدراسة، وإجراء تحليل للمضمون الترفيهي المقدم بالمسلسلات عينة الدراسة.

إختبار الصدق والثبات لأداة تحليل المضمون:

إختبار الصدق:

بعد تحديد أهداف الدراسة وتساؤلاتها، ووضع الأسئلة التي تغطي أهداف وتساؤلات الدراسة، يتم التحقق من الصدق الظاهري لأداة التحليل، عن طريق عرضها على مجموعة من أساتذة وخبراء الإعلام (20)، لإجراء الصدق الظاهري لها، والتأكد من احتوائها على أبعاد المشكلة البحثية، وتساؤلاتها، وقياس مدى صدقها، وتم إجراء التعديلات عليها في ضوء ما أفاد به السادة المحكمون.

اختبار الثبات:

تم تطبيق الثبات على أداة تحليل المضمون، عن طريق إعادة تطبيقها على عينة عشوائية قوامها 10% من عينة الدراسة بعد مرور شهر من التطبيق الأول للإستمارة، وقد اعتمد الباحث في حساب ثبات النتائج على حساب نسبة التطابق بين نتائج التحليل في التطبيق الأول والثاني، للتأكد من مدى صلاحية أداة تحليل المضمون لتطبيق "ألفا كرونباخ" وكانت نسبة الثبات 91%، وهي نسبة جيدة تؤكد وضوح المقياس وصلاحيته للتطبيق.

مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

– المعالجة الإعلامية: يشير المفهوم الإجرائي الذي يعتمد عليه الباحث في هذه الدراسة على المستوى التحليلي إلى: مزيج من العناصر التي يتشكل من خلالها هيكل هذه المعالجة وتتمثل تلك العناصر في الأطر الإعلامية، واتجاهات المعالجة، والمصادر، والتوازن في العرض ووسائل الإبراز.

– المضمون الترفيهي: يقصد به المضمون الذي يحمل في طياته ملامح ترفيهية معينة تُقدم في المسلسلات عينة الدراسة.

– منصة نتفليكس: خدمة بث تتيح لمشاهديها مشاهدة غير محدودة للمحتوى المقدم (أفلام ومسلسلات) بدون فواصل إعلانية وبجودة وإمكانات عالية، وخاصة أنها تعرض المسلسلات التي لا تتجاوز عدد حلقاته العشر حلقات.

نتائج الدراسة التحليلية:

أولا فنات الشكل (كيف قيل):

1- جدول رقم (1) يوضح توصيف العمل الدرامي عينة الدراسة بدراما نتفليكس

عينة الدراسة التحليلية		شكل العمل الدرامي	توصيف العينة
%	ك		
50%	2	اجتماعي	نوعية العمل الدرامي بدراما نتفليكس
50%	2	اجتماعي رومانسي	
-	-	تاريخي	
---	---	سياسي	
25%	1	ريف	المجتمع المقدم في المسلسلات عينة الدراسة
75%	3	حضر	
---	---	بدو	
---	---	ساحل	
25%	1	30-40 دقيقة	مدة عرض المسلسل بمنصات نتفليكس
75%	3	40-60 دقيقة	
---	---	60 دقيقة فأكثر	

يوضح الجدول السابق:

- ❖ تصدرت نوعية العمل (الاجتماعي) و (والاجتماعي رومانسي) في دراما نتفليكس عينة الدراسة بنسبة متساوية 50% لكلا منهما، وحلت نوعية العمل (السياسي) و(التاريخي) في المؤخرة بنسبة 0% وعدم ظهورهم في الاعمال الدرامية عينة الدراسة.
- ❖ تصدر مجتمع (الحضر) المرتبة الأولى في المجتمع المقدم في المسلسلات عينة الدراسة بنسبة 75%، في حين جاء (الريف) في المرتبة الثانية بنسبة 25%، بينما جاء (بدوي) و (ساحل) في المرتبة الأخيرة بنسبة 0 % لكلا منهما.
- ❖ تصدر زمن (40 – 60) دقيقة المرتبة الأولى مدة عرض المسلسل بمنصات نتفليكس بنسبة 75%، بينما جاء في المرتبة الثانية زمن من (30 – 40) دقيقة بنسبة 25 %، وجاء في المرتبة الأخيرة زمن عرض (60 دقيقة فأكثر) بنسبة 0 %.

واتفق هذا الجدول مع إحدى الدراسات أن نتفليكس تعد أفضل المنصات الرقمية العالمية لتداول المحتوى الترفيهي التي يفضل الشباب بمختلف فئاتهم العمرية متابعتها، ويتفق ذلك مع أن نتفليكس هي الشركة الرائدة عالمياً في المنصات الرقمية لتداول المحتوى الترفيهي، وأن أسواقها الخارجية أكبر من سوقها المحلي؛ مما قد يمثل تهديداً للإنتاج المحلي، وأشارت نتائج الدراسات السابقة الأجنبية إلى انتشار نتفليكس في أكثر من 243 دولة على مستوى العالم، وارتفاع معدل متابعة الشباب الأصغر سنًا لها (21).

2- جدول رقم (2) يبين البيئة الجغرافية الأكثر بروزاً في دراما نتفليكس المسلسلات محل الدراسة

النسبة المئوية %	التكرار ك	عطية	إبملى فى باريس	لعبة الحبار	مدرسة الروابي للبنات	المسلسل البيئة التي يتناولها العمل الدرامي
23.91%	22	---	---	---	22	الحضر الأردني
2.17%	2	---	---	---	2	الريف الأردني
73.91%	68	20	25	23	---	الدول الأجنبية
100%	92	20	25	23	24	الإجمالي

يوضح الجدول السابق:

- ❖ تصدر بيئة المجتمعات الأجنبية المرتبة الأولى بنسبة كبيرة وصلت 73.91 %، جاء في المرتبة الثانية بيئة (الحضر الأردني) بنسبة 23.91 % ، بينما جاء (الريف الاردني) بالمرتبة الثالثة بنسبة 2.17 %، وجاء كلا من بيئة (الحضر والريف الأردني) و (الدول العربية) في المرتبة الأخيرة بنسبة 0 %.

ويرى الباحث أنها نتيجة منطقية لما تتميز به منصات نتفليكس من التنوع في المسلسلات الأمريكية والكورية والتركية وغيرها من المسلسلات الأجنبية، وأيضاً المجتمعات العربية خاصة أن أغلب مسلسلات تلك المنصات التي قامت بإنتاجها أجنبية فهذا التنوع أبرز التنوع في البيئة الجغرافية، وذلك يوضح مدى التنوع في بيئة المجتمعات بدارما نتفليكس ما بين العربية والأجنبية والريف والحضر .

3- جدول رقم (3) يوضح عناصر الإبراز والأساليب الفنية في عرض المضمون الترفيهي
بدراما نتفليكس

النسبة المئوية %	التكرار ك	عطية	يملى في باريس	لعبة الحبار	مدرسة الروابي للبنات	المسلسل عناصر الإبراز
15.13%	33	8	10	9	6	بدون فوصل
15.13%	33	8	10	9	6	جودة الإمكانيات
6.88%	15	1	11	---	3	إستعراض غنائى
15.13%	33	8	10	9	6	جودة الصورة
18.82%	41	3	21	8	9	مؤثرات صوتية
11.92%	26	2	20	1	3	موسيقى
16.97%	37	18	3	13	3	مؤثرات بصرية
100%	218	48	85	49	36	الإجمالى

يوضح الجدول السابق:

❖ تصدرت (المؤثرات الصوتية) المرتبة الأولى في عناصر الإبراز في المسلسلات عينة الدراسة بنسبة بلغت 18.82%، بينما جاءت (المؤثرات البصرية) في المرتبة الثانية بنسبة 16.97%، بينما جاء في المرتبة الثالثة عنصر (بدون فواصل) وعنصر (جودة الإمكانيات)، و (جودة الصورة) بنسب متساوية بلغت 15.13%، واحتل عنصر (الموسيقى) المرتبة الرابعة 11.92% وتلتها في المرتبة الأخيرة عنصر (الإستعراض الغنائى) بنسبة 6.88%.

يرى الباحث أن وجود مثل هذه العناصر والأساليب الفنية في دراما نتفليكس تعمل على تميزها عن غيرها وتجذب جمهورها إليها، فوجود فواصل إعلانية من أكثر الأسباب التي تجعل المشاهد يمل من التلفزيون التقليدى وغيرها من المنصات، ويعد عرض المسلسل على نتفليكس دون فواصل من الأسباب الأكثر جذباً في دراما نتفليكس، وأيضاً جميع المؤثرات البصرية والسمعية بإضافة التقنية وجودة الإمكانيات من عناصر الإبراز المهمة في تلك المنصات.

واتفق هذا الجدول مع إحدى الدراسات بأن منصة نتفليكس قدمت الكثير من عوامل التحفيز لجذب عدد كبير من المراهقين لمشاهدة مسلسلاتها من خلال تقديم قصص تهمهم، وتقديم أجزاء كاملة من المسلسلات في وقت واحد، وعدم وجود إعلانات⁽²²⁾.

4- جدول رقم (4) يبين مكان تصوير الأحداث في المسلسلات عينة الدراسة بدراما
نتفليكس

النسبة النسبية %	التكرار ك	عطية	إيملى فى باريس	لعبة الحبار	مدرسة الرواوى للنبات	المسلسل مكان التصوير
13.35%	39	14	16	4	5	منزل
9.93%	29	6	19	4	-----	مكان العمل
11.64%	34	9	18	5	2	شارع
7.53%	22	--	----	----	22	مدرسة
5.47%	16	---	9	2	5	فندق
9.58%	28	10	9	4	5	وسائل مواصلات
6.50%	19	1	---	18	-----	مؤسسة عسكرية
6.50%	19	2	7	6	4	بحر
4.45%	13	----	7	3	3	مطعم
0.34%	1	---	---	1	-----	قهوة
3.76%	11	---	---	9	2	ملعب
4.79%	14	11	----	1	2	مستشفيات
8.21%	24	2	15	--	7	نادى ليلي
2.05%	6	4	---	1	1	مؤسسة أو هيئة قضائية
2.05%	6	----	5	1	-----	مطار
0.34%	1	--	1	-----	-----	سينما
3.42%	10	10	----	----	----	مقابر
100%	292	69	106	59	58	الإجمالي

يوضح الجدول السابق:

❖ تنوع أماكن تصوير الأحداث للمسلسلات عينة الدراسة فقد جاء (المنزل) في المرتبة الأولى بنسبة (13.35%)، جاء الشارع في المرتبة الثانية بنسبة (11.64%)، وتلتها في المرتبة الثالثة (مكان العمل) بنسبة 9.93%، وجاءت (وسائل المواصلات) في المرتبة الرابعة بنسبة 9.58%، وجاء في المرتبة الخامسة (النادي الليلي) بنسبة 8.21%، ويليهما في المرتبة السادسة فئة (المدرسة) 7.53%، وجاء (البحر) و(مؤسسات العسكرية) في المرتبة السابعة بنسبة 6.50%، وجاء (الفندق) في المرتبة الثامنة بنسبة 5.47%، وجاء بعد ذلك فئة المستشفيات بنسبة 4.79%، وبعد ذلك جاءت فئة المطعم بنسبة 4.45%، ويليهما فئة الملعب بنسبة 3.76%، وتلتها فئة المقابر بنسبة 3.42%، وجاء بعدها فئة المؤسسة وفئة المطار بنسب متساوية تبلغ 2.05%، وجاءت في المرتبة الأخيرة فئة (القهوة) و (السينما) بنسب متساوية أيضاً تبلغ 0.34%.

ويرى الباحث أن الاختلاف في أماكن التصوير نتيجة منطقية لأي دراما ناجحة تستطيع جذب الإنتباه، فالتغيير في أماكن التصوير نوع من أنواع نجاح وإقبال الجمهور لتلك الدراما، إلا أن المنزل كان أكثر الأماكن المصورة لما تكررت فيه أحداث الخيانة والمشكلات العائلية، وتجمع الأصدقاء وأيضاً لمة الأسرة، فكما برز المنزل في مسلسلات العينة بشكل إيجابي ظهر أيضاً بشكل سلبي والأغلب بناءً على التحليل كان يظهر بشكل

سلبى، كما برز فى مسلسل "إيملى فى باريس" لظهور مشاهد الخيانة وأيضاً مشاهد الوحدة وظهر أيضاً فى مسلسل "مدرسة الرواى للبنات" لظهور المشكلات العائلية، ومؤامرات الأصدقاء ضد زميلاتهم، إلا انه أظهر جزء إيجابى بمسلسل "عطية" وتواجد البطله مع أهلها وضحكاتهم سوياً، وأيضاً فى مسلسل " لعبة الحبار" مع البطل ووالدته ومشاعبه معها، فاختلاف أماكن التصوير لكل منها جانب سلبى وجانب إيجابى تختلف من مسلسل لآخر.

5- جدول رقم (5) يوضح أنماط المؤثرات الصوتية السائدة فى الأعمال الدرامية محل الدراسة

النسبة المئوية %	التكرار ك	عطية	إيملى فى باريس	لعبة الحبار	مدرسة الرواى للبنات	المسلسل
						المؤثرات الصوتية فى المشهد
45.59%	31	9	7	7	8	مؤثرات طبيعية
54.41%	37	4	15	9	9	مؤثرات صناعية
100%	68	13	22	16	17	الإجمالى

يوضح الجدول السابق:

❖ تصدر (المؤثرات الصوتية الصناعية) قائمة المؤثرات الصوتية السائدة فى مسلسلات نتفليكس عينة الدراسة بنسبة 54.41%، وتليها فى المرتبة الثانية المؤثرات الطبيعية 45.59%

ويستنتج الباحث من هذه النتيجة أن أنماط المؤثرات الصوتية فى دراما نتفليكس قد تنوعت ما بين المؤثرات الطبيعية والمؤثرات الصناعية، إلا أن المؤثرات الصناعية ظهرت بشكل أكثر ما فى مسلسلات العينة.

6- جدول رقم (6) يبين الدول التى تدور فيها أحداث المسلسلات عينة الدراسة

النسبة المئوية %	التكرار ك	عطية	إيملى فى باريس	لعبة الحبار	مدرسة الرواى للبنات	المسلسل
						الدول التى تدور فيها الأحداث
27.66%	26	----	---	---	26	الأردن
72.34%	68	23	25	20	---	دول أجنبية
100%	94	23	25	20	26	الإجمالى

يوضح الجدول السابق:

❖ تصدرت (الدول الأجنبية) قائمة الدول التى تدور حولها أحداث مسلسلات العينة بدراما نتفليكس بنسبة 72.34%، تلتها دولة (الأردن العربية) بنسبة بلغت 27.66%.

فيرى الباحث أن تلك نتيجة منطقية لتناول المسلسلات الأجنبية بكثرة على منصة نتفليكس بالإضافة للمسلسلات العربية، ولكن المسلسلات الأجنبية من أكثر المسلسلات مشاهدة على منصة نتفليكس وأيضاً كثيرة ومتنوعة على المنصة.

7- جدول رقم (7) يبين القالب الفني الغالب على المسلسلات عينة الدراسة بدراما نتفليكس

النسبة المئوية %	التكرار ك	عطية	إيملى فى باريس	لعبة الحبار	مدرسة الرواب للبنات	المسلسل القالب الفني
36.63%	37	11	2	13	11	تراجيدي
63.37%	64	12	25	13	14	ميلو دراما
100%	101	23	27	26	25	الإجمالي

يوضح الجدول السابق:

❖ تصدر القالب الفني (ميلو دراما) القوالب الفنية الغالبة على دراما نتفليكس عينة الدراسة وذلك بنسبة بلغت 63.37%، تلتها القالب الفني (تراجيدي) في المرتبة الثانية بنسبة 36.63%، حيث جاء التنوع فى القالب الفني المسلسلات عينة الدراسة بنسبة 100%.

ويرى الباحث أن التنوع فى القالب الفني فى دراما نتفليكس أمر طبيعي لتنوع مضامينها وكثرته أيضاً، فجاء قالب "الميلو دراما " أكثر من قالب "التراجيديا"، فمضمون مسلسلات تلك المنصة ترفيهي أكثر ماهو حزين أو تراجيدي، مع سرعة حلقاتها.

8- جدول رقم (8) يبين مصادر القصص التي إستندت عليها الأعمال الدرامية بدراما نتفليكس محل الدراسة

النسبة المئوية %	التكرار ك	عطية	إيملى فى باريس	لعبة الحبار	مدرسة الروابى للبنات	المسلسل مصدر قصة العمل الدرامي
23.53%	16	16	----	---	----	قصة مقتبسة من أصل أدبي (روائية)
48.53%	33	---	---	18	15	قصة واقعية
27.94%	19	---	19	----	----	لم يتضح مصدر قصة العمل
100%	68	16	19	18	15	الإجمالي

يوضح الجدول السابق:

❖ تصدر (القصص الواقعية) مقدمة مصادر القصص التي استندت عليها الاعمال الدرامية بدراما نتفليكس بنسبة 48.53%، جاء (لم يتضح مصدر قصة العمل) في المرتبة الثانية بنسبة 27.94%، تلتها(قصة مقتبسة من أصل أدبي) في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة بلغت 23.53%.

ويستنتج الباحث من ذلك الجدول أن مصادر قصص منصة نتفليكس غير معتمدة على مصدر معين فهي متنوعة بين الواقع والمقتبس ومصادر لم تتضح، فالتنوع فى مصادر القصص مطلوب حيث وضح ذلك من خلال قصص عن الواقع وقصص حقيقية وقصص مقتبسة، فذلك التنوع فى أصل القصة يعدم الرتابة فى العمل.

فهناك قصص مقتبسة من أصل أدبي لا يعلم عنها أحد، فعند عرضها بشكل شيق مضاف بأبطال يغلب عليهم صفة الجمال مع وجود عدد من عناصر الإبراز فى عرض

المسلسل كل هذا يعمل على مشاهدة العمل، ومعرفة حقيقة القصص الأدبية، فهناك من لا يهتم بقراءة تلك القصص، ولكن عندما تعرض على شاشة نتفليكس بكل إمكانياتها بالطبع تضيف للعمل قوة.

وجاء مسلسل "عطية" التركي مقتبس، وجاءت القصة في شكل إثارة وخيال بشكل يجذب الإنتباه من أول حلقة لأخر حلقة، ومثلت مسلسلات "العبة الحبار" و"الروابي للبنات" قصص واقعية وهو ما يحدث في واقعنا الحالي، فالتنوع في مصادر القصة يضيف لها التميز.

ثانيا فئات المضمون (ماذا قيل):

9- جدول رقم (9) يبين أنواع الإستمارات المستخدمة في معالجة المضمون الترفيهي
بدراما نتفليكس

النسبة المئوية %	التكرار ك	عطية	إيملى فى باريس	لعبة الحبار	مدرسة الروابي للبنات	المسلسل
						الإستمارات المستخدمة
28.09%	50	10	16	14	10	مزيج ما بين العاطفي والمنطقي
12.92%	23	5	8	5	5	استمارات منطقية
20.23%	36	11	15	5	5	استمارات عاطفية
38.76%	69	22	19	15	13	استمارات الإقناع
100%	178	48	58	39	33	الإجمالي

يوضح الجدول السابق:

❖ استخدمت مسلسلات العينة أنواع مختلفة من الإستمارات حيث تصدرت (إستمارات الإقناع) دراما نتفليكس بنسبة 38.76%، وجاء في المرتبة الثانية (مزج ما بين العاطفي والمنطقي) بنسبة بلغت 28.09%، وتلتها في المرتبة الثالثة الاستمارات (العاطفية) بنسبة 20.23%، بينما جاءت الاستمارات (المنطقية) في المرتبة الأخيرة بنسبة 12.92%.

ويوضح الباحث أن استخدام استمارات مختلفة من مسلسل لآخر، أو فى المسلسل نفسه، نتيجة منطقية جداً لمنصة مثل منصة نتفليكس، تخاطب عدد كبير من الجماهير على مختلف الثقافات والمجتمعات العربية والأجنبية من الشباب والفتيات، فكان لا بد أن تستخدم استمارات مختلفة لإقناع الجمهور وتوصيل الرسالة المراد توصيلها.

10- جدول رقم (10) يبين مدى التوازن في عرض جوانب المضمون الترفيهي بدراما نتفليكس

النسبة المئوية %	التكرار ك	عطية	إيملى فى باريس	لعبة الحبار	مدرسة الروابى للبنات	المسلسل
						مدى التوازن
%43.37	36	5	19	6	6	عرض وجهات نظر متعددة
%56.63	47	11	9	13	14	وجهة نظر واحدة
%100	83	16	28	19	20	الإجمالى

يوضح الجدول السابق:

❖ تصدرت فئة (عرض وجهات نظر واحدة) فى عرض جوانب المضمون الترفيهي بدراما نتفليكس فى المسلسلات عينة الدراسة بنسبة %56.63، وجاءت فئة (عرض وجهات نظر متعددة) المرتبة الثانية بنسبة %43.37.

11- جدول رقم (11) يبين المرجعية المستخدمة فى عرض المضمون الترفيهي بدراما نتفليكس

النسبة المئوية %	التكرار ك	عطية	إيملى فى باريس	لعبة الحبار	مدرسة الروابى للبنات	المسلسل
						المرجعية المستخدمة
%24.84	38	4	19	8	7	رسمية
%11.77	18	5	8	1	4	شعبية
%5.88	9	9	--	--	--	تاريخية
%13.07	20	12	2	3	3	أمثال شعبية ومأثورات
%1.31	2	---	--	1	1	دينية
%7.84	12	5	---	5	2	قانونية
%35.29	54	15	15	15	9	اجتماعية
% 100	153	50	44	33	26	الإجمالى

يوضح الجدول السابق أن :

❖ مسلسلات العينة على منصة نتفليكس استخدمت المرجعية مختلفة حيث تصدرت (اجتماعية) بنسبة %35.29، وجاءت (الرسمية) فى المرتبة الثانية بنسبة %24.84، بينما جاءت (الأمثلة الشعبية) فى المرتبة الثالثة بنسبة %13.07، وجاءت فى المرتبة الرابعة (الشعبية) بنسبة بنسبة %11.77، وتلتها فى المرتبة الخامسة (المرجعية القانونية) بنسبة %7.84، وجاءت بعد ذلك (المرجعية التاريخية) فى المرتبة السادسة بنسبة %5.88، وجاءت (المرجعية الدينية) فى المرتبة الأخيرة بنسبة % 1.31.

ويرى الباحث قلة استخدام " المرجعية الدينية " و " القانونية" فى دراما نتفليكس عينة الدراسة يعتبر من السلبيات الموجودة فى تلك المنصات، فعلى الرغم من أهمية تلك المرجعية إلا أن استخدامها ضعيف، فالقانون والدين من أهم الأساسيات فى أى

مجتمع، خاصة حيث ظهر في مسلسل "لعبة الحبار" فلا عقوبة للمجرمين، إلا أن ضابط الشرطة قتل أيضاً، دون وجود أي رادع في النهاية لهم غير تنويه فقط، وظهر أيضاً في مسلسل "الروابي للبنات" حيث ظهرت فيه الوساطة تغطي على القانون، في حين لم يذكر فيه استخدام أطر دينية باستثناء القليل، فإن نوعت تلك المنصة في استخدام جميع المرجعيات، خاصة وأن جماهير تلك المنصات من مجتمعات وثقافات مختلفة، فاستخدام تلك المرجعية في كل مجتمع تعمل على نقل الثقافة بشكل أوضح.

12- جدول رقم (12) يبين موضوع العمل الدرامي في دراما نتفليكس عينة الدراسة

النسبة المنوية %	التكرار ك	عطية	إيملي في باريس	لعبة الحبار	مدرسة الروابي للبنات	المسلسل موضوع العمل الدرامي
20%	29	4	8	2	15	اجتماعي
1.38%	2	2	--	--	--	سياسي
20%	29	1	19	4	5	رومانسي
23.45%	34	13	---	19	2	بوليسي
20.69%	30	3	16	4	7	اجتماعي رومانسي
14.48%	21	5	---	16	--	رعب
100%	145	28	43	45	29	الإجمالي

يوضح الجدول السابق:

❖ تنوع مضامين منصة نتفليكس في المسلسلات عينة الدراسة حيث جاء المضمون البوليسي في المرتبة الأولى بنسبة 23.45%، وجاء (المضمون الاجتماعي الرومانسي) في المرتبة الثانية بنسبة 20.69%، وجاء (المضمون الاجتماعي) و(المضمون الرومانسي) في المرتبة الثالثة بنسب متساوية بلغت 20%، بينما جاء مضمون (الرعب) في المرتبة الرابعة بنسبة 14.48%، وجاء المضمون (السياسي) في المرتبة الخامسة بنسبة 1.38%، وجاء كلا من المضمون (تاريخي، انتقام، اثاره) في المرتبة الأخيرة بنسبة 0%.

وتتفق إحدى الدراسات مع هذا الجدول حيث أكدت نتائج هذه الدراسة أن أسباب إقبال الشباب على مشاهدة المنصات الرقمية عبر الإنترنت؛ حيث تنوعت الأسباب ما بين أسباب نفسية وشخصية واجتماعية، وأسباب خاصة بالمنصات نفسها من إتاحة المضامين طوال الوقت، والمضامين الشيقة والجيدة، وأكدت الدراسة على مدى إقبال الشباب على منصة نتفليكس⁽²³⁾.

ويستنتج الباحث من ذلك الجدول أن مسلسلات نتفليكس نوعت في مضمونها بين الرومانسي والاجتماعي والبوليسي وكلها مضامين مثيرة وترفيهية، إلا أن المضامين السياسية التي ظهرت بنسبة قليلة جداً، وتليها أيضا الرعب، بل يوجد كثير ولكن اتحدث حالياً على المضمون الترفيهي .

13- جدول رقم (13) يوضح الدور الذي تقوم به الشخصيات في مشاهد المسلسلات محل الدراسة بدراما نتفليكس

النسبة المئوية %	التكرار ك	عطية	إيملى فى باريس	لعبة الحبار	مدرسة الروابى للبنات	المسلسل محورية الأدوار فى العمل الدرامى
49.61%	64	15	19	14	16	دور رئيسى
29.46%	38	9	15	9	5	دور ثانوى
20.93%	27	5	8	8	6	دور هامشى
100%	129	29	42	31	27	الإجمالى

يوضح الجدول السابق:

❖ تصدر (الدور الرئيسي للشخصيات) قائمة المشاهد فى مسلسلات العينة بمنصة نتفليكس بنسبة بلغت 49.61%، وجاء (الدور الثانوي) فى المرتبة الثانية بنسبة 29.46%، وجاء (الدور الهامشي) فى المرتبة الثالثة بنسبة 20.93%.

ويرى الباحث أن التنوع فى الأدوار فى مسلسلات العينة على منصة نتفليكس من الإضافات المميزة لها ولا تتركز على دور معين لها، ولكن من الطبيعي أن يغلب عليها الأدوار الرئيسية التى تلعبها الأبطال وخاصة أن عدد حلقات تلك المسلسلات على هذه المنصة لا تزيد عن عشرة حلقات، فبالتالى أغلب الأدوار تمثل دوراً رئيسياً.

14- جدول رقم (14) يبين توزيع الشخصيات الرئيسية فى الأعمال الدرامية محل الدراسة وفقاً للنوع

النسبة المئوية %	التكرار ك	عطية	إيملى فى باريس	لعبة الحبار	مدرسة الروابى للبنات	المسلسل نوع الشخصيات الرئيسية فى المسلسل
41.13%	51	11	19	20	1	ذكر
58.87%	73	15	25	11	22	انثى
100%	124	26	44	31	23	الإجمالى

يوضح الجدول السابق:

❖ تصدر فئة (أنثى) عينة الشخصيات الرئيسية فى المسلسلات عينة الدراسة بنسبة بلغت 58.78%، نجد أن أغلبها إناث كمسلسل مدرسة الروابى للبنات أغلبها عن فئة البنات فى المدرسة وأيضاً مسلسل إيملى فى باريس أغلب المسلسل عنها وعن بحثها علي الحب والعمل وأيضاً مسلسل عطية بطولته انثى فغلب على مسلسلاتها، وجاء فئة (ذكر) فى المرتبة الثانية بنسبة 41.13%.

ويستنتج الباحث أن نجاح تلك المنصات يرجع إلى أنها تلجأ فى أغلب مسلسلاتها لكون أبطالها إناث، فعندما تكون بطلة المسلسل أنثى يساعد على النجاح، كما هو الحال فى التلفزيون التقليدى سواء مسلسلات تركية أو هندية أو مصرية، ففى تلك المنصة

مسلسلات العينة منهم ثلاث مسلسلات بطلاتهم أنثى، فتلك نتيجة منطقية أن تغلب على الشخصيات الرئيسية الإناث على الذكور.

15- جدول رقم (15) يبين السمات الاجتماعية للشخصية الرئيسية في دراما نتفليكس عينة الدراسة

النسبة المئوية %	التكرار ك	عطية	إيملى فى باريس	لعبة الحبار	مدرسة الروابى للبنات	المسلسل السمات الاجتماعية الشخصية فى المسلسل
39.18%	38	8	10	15	5	سمات إيجابية
60.82%	59	9	15	14	21	سمات سلبية
100%	97	17	25	29	26	الإجمالى

يوضح الجدول السابق:

❖ تصدر (السمات السلبية) للشخصيات الرئيسية في دراما نتفليكس عينة الدراسة بنسبة 60.82%، ويليهما في المرتبة الثانية (السمات الايجابية) بنسبة بلغت 39.18%.

ويستنتج الباحث من هذه النتيجة أن مسلسلات عينة الدراسة على منصة نتفليكس اتسمت أبطالها ببعض السمات السلبية أكثر من الإيجابية كالتمتر والخيانة والجنس والغباء والاتصاف بالجنون والحقد، وأن السمات الإيجابية تحولت في آخر المسلسل لسمات سلبية، كما حدث مع بطلة مسلسل الروابى للبنات فالطيبة والإكتفاء تحولوا لديها إلى حقد وشر إتجاه زميلاتها، فغلبت في المسلسل السمات السلبية عن الإيجابية وذلك ينقل صورة سلبية للجمهور خاصة أن الجمهور متنوع من شباب ومراهقين وفتيات.

16- جدول رقم (16) يبين طبيعة المعالجة التي قدمت من خلالها المضمون الترفيهي بدراما نتفليكس

النسبة المئوية %	التكرار ك	عطية	إيملى فى باريس	لعبة الحبار	مدرسة الروابى للبنات	المسلسل طبيعة المعالجة
18.07%	30	9	5	11	5	المعالجة الإخبارية
17.48%	29	10	8	5	6	اسناد المسؤولية
10.24%	17	5	5	2	5	الاهتمامات المسؤلة
18.67%	31	2	2	13	14	الصراع
25.30%	42	3	25	13	1	النتائج الاقتصادية
10.24%	17	9	3	2	3	لا يوجد معالجة واضحة
100%	166	38	48	46	34	الإجمالى

يوضح الجدول السابق:

❖ تصدر معالجة (النتائج الاقتصادية) المرتبة الاولى بنسبة بلغت 25.30%، وجاء إطار (الصراع) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 18.67%، بينما جاء معالجة (الاخباري) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 18.07%، وجاء في المرتبة الرابعة المعالجة (اسناد المسؤولية)

بنسبة بلغت 17.48%، وجاء في المرتبة الخامسة والأخيرة المعالجة (الإهتمامات المسؤولة) وفئة (لا يوجد معالجة واضحة) بنسب متساوية بلغت 10.24%.
وكما يرى الباحث أن هذه نتيجة منطقية جداً " فالنتائج الإقتصادية " ظهرت بكثرة في مسلسلات العينة على منصة نتفليكس الرقمية ليبين طبيعة المعالجة التي تقدم في المضمون الترفيهي بدراما نتفليكس.
17- جدول رقم (17) يبين طبيعة الإتجاه لمعالجة المضمون الترفيهي بدراما نتفليكس

النسبة المئوية %	التكرار ك	عطية	إيملى فى باريس	لعبة الحبار	مدرسة الروابي للبنات	المسلسل نوع الإتجاه
63.95%	55	13	15	14	13	إتجاه عام
36.05%	31	4	9	8	10	إتجاه محدد
100%	86	17	24	22	23	الإجمالي

يوضح الجدول السابق:

❖ تصدر (الإتجاه العام) في منصة نتفليكس مسلسلات عينة القائمة بنسبة بلغت 63.95%، وجاء بعد ذلك (الإتجاه المحدد) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 36.05%.
ويرى الباحث أن طبيعة الإتجاه في دراما نتفليكس متنوعة بين العام والمحدد، إلا أن الإتجاه العام يغلب عليها في مسلسلاتها فهي لا تقتصر على الإتجاه المحدد في مضمونها كما غير مقتصرة على مضمون محدد في مجتمع محدد، أو حتى جمهور محدد، فهي أصبحت شائعة وعامة، فلما يقتصر إطارها على المحدد فقط فهي نتيجة فعلية، وظهر ذلك في جميع مسلسلات العينة.

18- جدول رقم (18) يوضح أبرز الكلمات المستخدمة لمعالجة المضمون الترفيهي بدراما نتفليكس

النسبة المئوية %	التكرار ك	عطية	إيملى فى باريس	لعبة الحبار	مدرسة الروابي للبنات	المسلسل الكلمات المستخدمة
17.33%	26	9	2	12	3	خطة/ موامرة
13.33%	20	2	---	16	2	اللعبة
3.33%	5	---	--	5	--	الأهبل
7.33%	11	8	2	1	--	مجنونة
4%	6	---	--	---	6	تهكير
2.67%	4	---	--	---	4	متنمرة
10%	15	3	4	5	3	صديقي
5.33%	8	2	---	2	4	لقت
4%	6	---	3	1	2	غيبية
2.67%	4	---	2	---	2	نحيفة
8.68%	13	5	3	3	2	زهنت
20%	30	8	5	13	4	ارجوك
1.33%	2	--	--	---	2	متحرش/ متحرشة
100%	150	37	21	58	34	الإجمالي

يوضح الجدول السابق:

❖ أن كلمات برزت في مسلسلات العينة أكثر من غيرها فتصدرت كلمة (أرجوك) المرتبة الأولى بنسبة بلغت 20%، وجاءت في المرتبة الثانية كلمة (خطة أو مؤامرة) بنسبة بلغت 17.33%، ويليهما في المرتبة الثالثة كلمة (اللعبة) بنسبة 13.33%، جاء في المرتبة الرابعة كلمة (صديقي) بنسبة بلغت 10%، وتلتها كلمة (زهنت) في المرتبة الخامسة بنسبة 8.68%، وجاء بعد ذلك كلمة " مجنونة " في المرتبة السادسة بنسبة بلغت 7.33%، ويليهما كلمة (لفتت) في المرتبة السابعة بنسبة 5.33%، وجاءت كلمة (تهكير) و (غبية) في المرتبة الثامنة بنسبة متساوية 4% ، وتلتها بعد ذلك كلمة (الأهبل) في المرتبة التاسعة بنسبة 3.33%، وجاءت كلمتي (نحيفة) و (متنمرة) في المرتبة العاشرة بنسب متساوية أيضاً بلغت 2.67%، وتلتها في المرتبة الحادية عشر والأخيرة كلمة (متحرشة) بنسبة 1.33%

استنتج الباحث من هذه النتيجة أن الكلمات ظهرت متنوعة في مسلسلات العينة إلا أن أغلب كلماتها سلبية وليست إيجابية فأكثرها كلمة "أرجوك" التي ظهرت من خلال الظلم الذي ظهر في المسلسلات، وغيرها من "المؤامرة" التي ظهرت بكثرة في المسلسلات حيث ظهرت كلمة المؤامرة بين أبطال المسلسلات لعمل خطط ومؤامرات مما يعمل على توصيل رسالة سيئة للجمهور، وجاءت كلمات سلبية أخرى كمجنونة و متنمرة و متحرشة و غبية فكانت أغلب الكلمات المتداولة في مسلسلات العينة سلبية، وذلك يعمل على تشويش مصطلحات جمهور تلك المنصات التي لها نسبة إقبال كبيرة من المشاهدين.

19- جدول رقم (19) يوضح الشخصيات المحورية في تقديم المضمون الترفيهي بدراما نتفليكس

المسلسل الشخصيات المحورية	مدرسة الرواى للبنات	لعبة الحبار	يملى فى باريس	عطية	التكرار ك	النسبة المئوية %
آباء	8	5	--	13	26	22.41%
أبناء	3	4	---	8	15	12.93%
أصدقاء	20	8	13	2	43	37.07%
جيران	--	2	7	--	9	7.76%
أساتذة / مدراء	7	--	8	--	15	12.93%
أخرى تذكر	--	---	---	8	8	6.90%
الإجمالى	38	19	28	31	116	100%

يوضح الجدول السابق:

❖ تصدر فئة (الأصدقاء) المرتبة الأولى الأولى كشخصيات محورية في مضمون دراما نتفليكس بنسبة بلغت 37.07%، تلتها فئة (الآباء) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 22.41%، وجاءت فئة (الأبناء) و (الأساتذة) في المرتبة الثالثة بنسبة متساوية بلغت 12.93%، وتلتها فئة (الجيران) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 7.76%، وتليها في

المرتبة الأخيرة فئة (أخرى تمثلت في عابر طريق وشخص ظهر لمرة واحدة) بنسبة بلغت 6.9%.

ويكشف الباحث حقيقة دور الأصدقاء في عرض مسلسلات نتفليكس عينة الدراسة من خلال دراسة استطلاعية، قام بها الباحث أن أغلب مشاهدي منصة نتفليكس كانت بتشجيع ودعوة من الأصدقاء عبر السوشيال ميديا، وكل من شاهد مسلسل نصح صديقه بمشاهدته، فكان بروز الأصدقاء في تلك المسلسلات عامل مشجع أكثر، ولم يظهر الأصدقاء هنا في صورة إيجابية دائما ولكن أحيانا أصدقاء مصالح أو أصدقاء ضد أصدقاء آخرين، وذلك بأى شكل يؤثر على جمهور تلك المنصات خاصة أن هناك مراقبين يشاهدونها ويأخذون ما بها ويقلدونه سواء سلبى أو إيجابى، وتتنوع أيضاً الشخصيات المحورية ما بين آباء وأبناء وأساتذة وجيران ولكن هناك نوع معين من الشخصيات يتم إبرازه وهو كما وضحت جاء هنا في "الأصدقاء".

20- جدول رقم (20) يبين طريقة تناول المضمون الترفيهي بدراما نتفليكس (معالجة المضمون)

النسبة المئوية %	التكرار ك	عطية	إيملى فى باريس	لعبة الحبار	مدرسة الرواى للبنات	المسلسل
						معالجة المضمون
19.68%	25	3	13	6	3	عرض معلومات و وجهات نظر
20.47%	26	4	10	8	4	طرح حلول
16.54%	21	3	3	9	6	عرض وجهات نظر فقط
25.20%	32	19	3	7	3	عرض معلومات فقط
18.11%	23	10	3	7	3	عرض قضية معينة
100%	127	39	32	37	19	الإجمالى

يوضح الجدول السابق :

❖ تصدرت فئة (عرض معلومات فقط) المرتبة الأولى طريقة تناول المضمون فى الدراما على منصة نتفليكس بنسبة بلغت 25.20%، جاءت فئة (طرح حلول) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت 20.47% ، وجاءت فئة (عرض معلومات ووجهات نظر) فى المرتبة الثالثة بنسبة 16.53%، وجاءت فئة عرض قضية معينة) فى المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 18.11% ، ويليهما فى الترتيب الخامس والأخير فئة عرض وجهات نظر فقط بنسبة 16.54%.

ويرى الباحث أن طريقة تناول المضمون الترفيهي اختلفت فى دراما منصة نتفليكس حيث كانت "عرض معلومات فقط" أعلاهم فى النسبة، وظهر ذلك فى المسلسل التركي "عطية" طيلة المسلسل يتم عرض معلومات دون تقبل أى وجهات نظر أو طرح حلول إلا القليل منها، وبرزت فيها أيضاً فئة عرض قضية معينة وهى سبب الرسة التى كانت ترسمها وحقيقة ماضيها وربط الأحداث بالمعيد الذى به كثير من الحقائق التى تبحث عنها، فطوال المسلسل يعرض قضية معينة، على عكس بعض المسلسلات التى كانت تعرض كثير

من القضايا الأخرى، وجاء بعدها فئة "طرح الحلول" التي ظهرت بكثرة في المسلسل الأمريكي "إيملى فى باريس" التي كانت دائماً بطلت المسلسل تجد حلولاً لكل مشكلة تواجهها أو تواجه مدرائها، وبرزت أيضاً فئة عرض معلومات ووجهات نظر فكانت لا تقتصر على عرض معلومة فقط أو وجهة نظر فقط فكانت تستخدم عرض المعلومات ووجهات النظر سوياً مما كان يجعلها تجد مخرجاً وحلولا لكل مشكلة تواجه البطلتة.

فى حين جاءت "لعبة الحبار" بعرض وجهات نظر فقط دون معلومات مما أدى لخسارة الكثير فى اللعبة موضوع المسلسل، فتنوعت دراما نتفلكس بالتنوع فى تناول المضمون الترفيهى لها وذلك يعتبر ميزة لها.

21- جدول رقم (21) يوضح الموضوعات الشائعة فى المضمون الترفيهى بدراما نتفلكس عينة الدراسة

النسبة المئوية %	التكرار ك	عطية	إيملى فى باريس	لعبة الحبار	مدرسة الروابى للبنات	المسلسل الموضوعات الشائعة
17.73%	36	13	20	---	3	الحب
13.30%	27	3	--	22	2	القتل
12.81%	26	3	9	9	5	الخيانة
3.94%	8	---	--	8	--	الديون
2.46%	5	2	--	2	1	الترابط الأسرى
1.48%	3	---	--	---	3	التحرش
21.67%	44	3	20	20	1	المال والثروة
9.36%	19	5	7	4	3	الصدقة
3.94%	8	--	---	--	8	التنمر
6.91%	14	2	--	3	9	الانتقام
6.40%	13	11	---	2	--	أخرى
100%	203	42	56	70	35	الإجمالى

يوضح الجدول السابق:

❖ تصدر موضوع (المال والثروة) المرتبة الأولى كأكثر الموضوعات الشائعة فى مسلسلات نتفلكس عينة الدراسة بنسبة بلغت 21.67%، وجاء موضوع (الحب) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت 17.73%، وجاء موضوع (القتل) فى المرتبة الثالثة بنسبة 13.30%، تلتها موضوع (الخيانة) فى المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 12.81%، وجاء موضوع (الصدقة) فى الترتيب الخامس بنسبة بلغت 9.36%، ويليه موضوع (الانتقام) فى المرتبة السادسة بنسبة بلغت 6.91%، وجاءت (أخرى) تمثلت فى التعاون وموضوعات خاصة بتنظيم الأسرة وهكذا) فى الترتيب السابع بنسبة 6.40%، وجاءت موضوعات (التنمر) و(الديون) فى المرتبة الأخيرة بنسبة 3.94%.

ويرى الباحث أن منصة نتفلكس تتميز بتنوعها للموضوعات الشائعة فى درامتها، فلا تركز على موضوع بعينه فى مسلسلات العينة، فهذه نتيجة منطقية لها، وأن تناولها

لموضوعات الانتقام والقتل والتحرش وغيرها من القيم السلبية التي تؤثر على المشاهد بالسلب.

فجاءت أكثر الموضوعات عن المال والثروة التي برزتها بشكل كبير مسلسل "إيملى فى باريس" وسفر البطلة وعمل عدة صفقات، واعتيادها على النجاح للحصول على الثروة والعمل والحب فى آن واحد، وتم تناولها بطريقة سلسلة كوميديا إلى حد ما، فى حين برزتها "لعبة الحبار" فى شكل إثارة وتحدى للجميع على الفوز فى اللعبة، فإما أن تخسر حياتك أو تكسب مالا كثيرا، وقد أثر ذلك المسلسل على بعض الشركات والجماهير، التى قامت بتقليد المسلسل وإقامة ألعاب كذلك، فى حين برز مسلسل "عطية" فى الحصول على المال والثروة، حيث ظهر بشكل واضح، ولكن أهداف البعض منهم كانت الثروة، فى حين ظهر بشكل بسيط فى مسلسل " مدرسة الروابى للبنات " وهو مستوى الفتاة بطلة المسلسل وعدم تركيز إدارة المدرسة على أخطائها تحسباً لوضع والدها المادى، فى حين جاء الحب بشكل كبير فى مسلسلات العينة من الموضوعات الشائعة فى منصات نتفليكس، تلتها موضوعات القتل والخيانة وغيرها كما هو موضح فى الجدول السابق.

ويتفق هذا الجدول مع إحدى الدراسات حيث أكدت أن مسلسلات نتفليكس قدمت العنف والجريمة بشكل مبهز، وذلك ما عبر عنه عينة الدراسة أنهم تعلموا كيفية القتل والهروب من الإتهام بذكاء⁽²⁴⁾.

22- جدول رقم (22) يوضح مسارات البرهنة غير المنطقية بمضمون دراما نتفليكس عينة الدراسة

المسلسل	مدرسة الروابى للبنات	لعبة الحبار	إيملى فى باريس	عطية	التكرار ك	النسبة المئوية %
مسارات برهنة غير منطقية	4	6	15	3	28	24.78%
المبالغة فى الوصف	4	5	2	---	11	9.73%
عرض وجهة النظر الواحدة	16	18	3	19	56	49.56%
تزييف الحقائق	5	8	--	5	18	15.93%
الأدلة الخاطئة	29	37	20	27	113	100%

يوضح الجدول السابق :

❖ تصدر مسار (تزييف الحقائق) الترتيب الاولي فى مسارات البرهنة غير المنطقية بمضمون دراما نتفليكس عينة الدراسة بنسبة بلغت 49.56%، وجاء مسار (المبالغة فى الوصف) فى الترتيب الثانى بنسبة 24.78%، ويليهما فى الترتيب الثالث (الأدلة الخاطئة) بنسبة بلغت 15.93%، وجاء فى الترتيب الرابع والأخير فئة (عرض وجهة النظر الواحدة) بنسبة بلغت 9.73%.

ويرى الباحث ارتفاع نسبة تزييف الحقائق بنشر الأكاديب والتلاعب بالغير مما قد يؤثر على المشاهد سلباً وخاصة المراهقين، لما تتميز به تلك المنصات بالإنفتاح فتزييف

الحقائق جاء بنسبة 49.56% وهى نسبة ليست قليلة، والمبالغة فى الوصف جاء بنسبة كبيرة أيضاً، وهذه نتيجة منطقية لدراما نتفلكس التى تعرض درامتها من جميع الثقافات ودول العالم، فهذا الإنفتاح يعمل على وجود مسارات برهنة غير منطقية تنقل للمشاهد بشكل درامى محبك ويمكن تقليده.

23- جدول رقم (23) يوضح مسارات البرهنة المنطقية بمضمون دراما نتفليكس عينة الدراسة

النسبة المئوية %	التكرار ك	عطية	إيملى فى باريس	لعبة الحبار	مدرسة الروابى للبنات	المسلسل مسارات برهنة منطقية
37.65%	32	3	15	9	5	ذكر الإيجابيات والسلبيات
18.82%	16	---	8	5	3	عرض وجهتى النظر
27.06%	23	4	9	4	6	الشواهد
16.47%	14	2	3	4	5	الأدلة
100%	85	9	35	22	19	الإجمالى

يوضح الجدول السابق:

❖ تصدرت فئة (ذكر الايجابيات والسلبيات) المرتبة الاولى في مسارات البرهنة المنطقية بمضمون دراما نتفليكس عينة بلغت 37.65%، وجاءت فئة (الشواهد) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 27.06% ، بينما حلت فئة (عرض وجهتى النظر) المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 18.82%، وجاءت فئة (الأدلة) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 16.47%

ويستنتج الباحث من هذه النتيجة أن ذكر الإيجابيات والسلبيات من أبرز مسارات البرهنة المنطقية فى مضمون مسلسلات منصة نتفليكس، وظهر ذلك كثيراً فى مسلسلاتها فبرزت فى المسلسل الكورى "لعبة الحبار" عينة الدراسة حيث تم ذكر إيجابيات وسلبيات اللعبة قبل البدء، ولكن كانت تذكر السلبيات بشكل بارز، وفيه تحدى فيجعل الشخص تلقائى يلجأ للسلبيات أكثر، وأيضاً صور الخيانة التى برزت فى مسلسل "إيملى فى باريس" ولكن بشكل فكاهاى، دون الحث على أن هذه السلوكيات من السلبيات، وكذلك تكررت فى المسلسل الأردنى " مدرسة الروابى للبنات"، وأيضاً فى مسلسل "عطية" فكانت تذكر السلبى والإيجابى فى مغامراتها ولكنها كانت تستمر .

فى حين ظهرت فئة "عرض وجهتى النظر" جاءت بنسبة قليلة بلغت 18.82%، وهى نتيجة منطقية، كما ذكرت من قبل عن عرض مسلسلات نتفليكس وجهة نظر واحدة او معلومات فقط، فقليلا ما تعرض وجهتى النظر، وتلك تعتبر من السلوكيات السلبية، فلا بد من عرض وجهتى النظر، ووضحت مسارات البرهنة المنطقية فى تلك المسلسلات عينة الدراسة " الشواهد ، والأدلة " بنسب ليست قليلة، ولكن عندما تم عرض تلك المسلسلات بشكل إيجابى فكانت رغم وجود شواهد وأدلة، إلا أنها كانت تحولها إلى سلبيات، فهذه النتيجة منطقية لدراما نتفليكس التى تتعامل مع جمهور عريض من مختلف الثقافات.

24- جدول رقم (24) يبين تنوع المعالجة الإعلامية المستخدمة في المضمون الترفيهي
بدراما نتفليكس عينة الدراسة

النسبة المئوية %	التكرار ك	عطية	إيملى فى باريس	لعبة الحبار	مدرسة الروابي للبنات	المسلسل تنوع المعالجة الإعلامية
22.54%	39	14	8	8	9	معالجة المسؤولية
22.54%	39	13	8	10	8	معالجة المشاعر الإنسانية
9.83%	17	5	6	4	2	معالجة القيم الأخلاقية
23.71%	41	3	--	19	19	معالجة الصراع
7.51%	13	9	---	2	2	معالجة الأمن والاستقرار
13.87%	24	--	19	5	---	النتائج
100%	173	44	41	48	40	الإجمالي

يوضح الجدول السابق:

❖ تصدر (الصراع) المرتبة الأولى من حيث المعالجة الإعلامية المستخدمة فى منصات نتفليكس المسلسلات عينة الدراسة بنسبة 23.71%، يليها فئة (المسؤولية) و (المشاعر الإنسانية) فى المرتبة الثانية بنسبة متساوية بلغت 22.54%، ويليهما (النتائج) فى المرتبة الثالثة بنسبة بلغت 13.87%، وجاءت فئة (القيم الأخلاقية) فى المرتبة الرابعة بنسبة بلغت 9.83%، وجاءت فئة (الأمن والاستقرار) فى الترتيب الخامس والأخير بنسبة بلغت 7.51%.

ويرى الباحث أن هذا التنوع فى المعالجة الإعلامية نتيجة منطقية، مما ساعد منصات نتفليكس على الانتشار، فجاء الصراع فى أغلب مسلسلات العينة بنسبة كبيرة، حيث ظهر فى مسلسل "مدرسة الروابي للبنات" حيث صراع طالبات المدرسة على كثير من الموضوعات تارة على صديق إحداهن، وتارة على التنمر بينهن، وتارة الصراع الداخلى بين أسرة كل طالبة، وظهر فى مسلسل "لعبة الحبار" الصراع بين أبطال اللعبة فكل منهم يريد أن يفوز على غيره حتى يكسب المال الكثير، ورغم ذلك إلا أن المسؤولية و المشاعر الإنسانية ظهر بكثرة أيضاً فى مسلسلات العينة، وظهرت فى "مدرسة الروابي للبنات" رغم العداء بين طالبتين ولكن عندما وجدت أن هناك من يتحرش بها فقامت بإنقاذها، ولكن هذه كانت تمثل عنصر الشر فى المسلسل، فكان بداخلها بعض السلوك الإيجابى كالمشاعر الإنسانية، وزميلتها التى كانت ذات خلق ظهر حياً فى الانتقام من زميلتها حتى ولو عرض بشكل جذاب وسلس لكن جردها من مشاعرها الإنسانية، فالمسلسل جعل السلبى يطغى على الإيجابى ولكن بشكل غير ظاهر أيضاً، وبرزت فى مسلسلات العينة " القيم الأخلاقية"، " و الأمن والاستقرار " بنسب ليست بكثيرة.

وأكدت إحدى الدراسات أن منصات نتفليكس استحوذت على نطاق واسع فى الحياة اليومية لمستخدميها⁽²⁵⁾.

25- جدول رقم (25) يبين اتجاه معالجة المضمون الترفيهي بدراما نتفليكس

النسبة المنوية %	التكرار ك	عطية	إيملى فى باريس	لعبة الحبار	مدرسة الرواى للبنات	المسلسل
						اتجاه المعالجة
45.82%	93	10	30	28	25	سلبى
33%	67	20	8	20	19	محايد
21.18%	43	9	15	10	9	إيجابى
100%	203	39	53	58	53	الإجمالى

يوضح الجدول السابق:

❖ تصدر فئة (الاتجاه السلبى) الاتجاهات السائدة لمعالجة المضمون الترفيهي فى منصة نتفليكس حيث بلغ بنسبة 45.82%، وجاءت فئة (الاتجاه الايجابى) فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت 21.18%، وجاءت فئة (محايد) فى المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت 33%.

ويرى الباحث أن هذه نتيجة منطقية لما يعرض على منصة نتفليكس من جريمة وقتل وعنف وخيانة وتحرش وكثير من السلوكيات السلبية، التى يمكن أن تؤثر فى المشاهد العربى والمراهقين الذين يتعرضو بشكل دائم لدراما منصة نتفليكس، فالإتجاه السلبى جاء بنسبة 45.82% وهى نسبة كبيرة أن يتم عرض ذلك على تلك المنصات، التى لها جمهور عريض من العرب والأجانب، خاصة العرب، فتلك المنصات ظهرت منذ فترة فى الدول الأجنبية ولكنها وصلت حالياً للدول العربية.

وتتفق هذه النتيجة مع إحدى الدراسات (26) والتي توصلت أن نسبة القيم الإيجابية المقدمة فى مسلسلات نتفليكس قليلة جداً بالمقارنة بنسبة القيم السلبية التى وافق عليها أغلبية المراهقين عينة الدراسة فى إطار "الحرية الشخصية" وتقبل الآخر كما هو دون انتقاد، رغم عدم إقرارهم بعدم تبني هذه القيم السلبية بشكل شخصي، إلا أن مجرد القبول يحوي ضمناً خطر المحاكاه فيما بعد مع تغير الظروف.

26- جدول رقم (26) يوضح العناصر الصوتية الموظفة فى المسلسلات عينة الدراسة

النسبة المنوية	التكرار	عطية	إيملى فى باريس	لعبة الحبار	مدرسة الرواى للبنات	المسلسل
						المؤثرات الصوتية
19.67%	24	7	5	7	5	الحوار الطبيعى بين الأشخاص
27.05%	33	3	5	10	15	إختلاف نبرات صوت الممثل
21.31%	26	2	20	1	3	الموسيقى
9.84%	12	2	5	2	3	الأصوات الإضافية
22.13%	27	8	3	11	5	الصمت بين اللقطات
100%	122	22	38	31	31	الإجمالى

يوضح الجدول السابق :

❖ تصدرت (اختلاف صوت نبرات الممثل) في المرتبة الأولى من العناصر الصوتية الموظفة في مسلسلات العينة بنسبة 27.05، وجاءت فئة (الصمت بين اللقطات) في المرتبة الثانية بنسبة 22.13، وجاءت فئة (الموسيقى) في المرتبة الثالثة بنسبة 21.13%، وتليها فئة (الحوار الطبيعي بين الأشخاص) في المرتبة الرابعة بنسبة 19.67%، وجاءت بعد ذلك (الأصوات الإضافية) في المرتبة الخامسة بنسبة 9.84%.

27- جدول رقم (27) يوضح الصفات الإيجابية للبطل في المسلسلات عينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	عطية	إيملى فى باريس	لعبة الحبار	مدرسة الروابى للبنات	المسلسل
						الصفات الإيجابية
21.28%	10	2	3	3	2	واثق من نفسه
8.51%	4	3	---	1	---	متواضع
8.51%	4	--	2	1	1	هادئ
8.51%	4	1	1	1	1	متسامح
14.89%	7	2	2	3	---	ذكى
10.64%	5	--	2	3	---	موهوب
8.51%	4	--	--	3	1	متفائل
2.13%	1	--	1	---	---	اجتماعى
17.02%	8	2	1	3	2	عاطفى
100%	47	10	12	18	7	الإجمالى

يوضح الجدول السابق :

❖ تصدرت صفة (الثقة بالنفس) في المرتبة الأولى من الصفات الإيجابية للبطل في مسلسلات العينة بنسبة 21.28%، تليها صفة "عاطفى" في المرتبة الثانية بنسبة 17.02%، وتليها صفة (ذكي) في المرتبة الثالثة بنسبة 14.89%، وجاءت صفة (موهوب) في المرتبة الرابعة بنسبة 10.64%، وجاءت صفات (هادئ) و(متواضع) و(متسامح) و(متفائل) في المرتبة الخامسة بنسب متساوية بلغت 8.51%، وتليها في المرتبة الأخيرة صفة (اجتماعى) بلغت بنسبة 2.13%.

28- جدول رقم (28) يوضح الصفات السلبية للبطل في المسلسلات عينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	عطية	إيملى فى باريس	لعبة الحبار	مدرسة الروابى للبنات	المسلسل
						الصفات السلبية
29.50%	18	4	1	8	5	عدوانى
9.83%	6	1	1	2	2	انطوائى
14.75%	9	1	2	4	2	متشائم
13.11%	8	2	3	---	3	لديه شعور بالنقص
8.21%	5	--	2	--	3	مغرور
13.11%	8	2	--	2	4	أنانى
4.92%	3	--	2	--	1	فنان
6.57%	4	--	3	--	1	مشهور
100%	61	10	14	16	21	الإجمالى

يوضح الجدول السابق :

❖ تصدرت صفة (عدواني) في المرتبة الأولى بنسبة 29.50%، وتليها صفة (متشائم) في المرتبة الثانية بنسبة 14.75%، تليها صفة (لديه شعور بالنقص) في المرتبة الثالثة وصفة (أناني) بنسبة بلغت 13.11%، جاءت صفة (انطوائي) في المرتبة الرابعة بنسبة 9.83% وجاءت فئة (مغرور) في المرتبة الخامسة بنسبة 8.21%، وجاءت بعد ذلك في المرتبة السادسة صفة (مشهور) بنسبة 6.57%، وجاءت فئة (فنان) في المرتبة السابعة بنسبة 4.92%.

ويرى الباحث أن هذا الجدول من النتائج المنطقية لأن العدوانية متواجدة في مسلسلات العينة وأغلب مسلسلات نتفليكس، وذلك ما يعطى صورة سلبية للمشاهد لواقعه ويجعله يتعامل بعدوانية.

29- جدول رقم (29) يوضح مدى ملائمة القصة في المسلسلات عينة الدراسة للواقع العربي

النسبة المئوية	التكرار	عطية	إيملى فى باريس	لعبة الحبار	مدرسة الروابى للبنات	المسلسل الملائمة
52.38%	33	10	11	10	2	غير ملائمة
23.81%	15	2	5	5	3	ملائمة لحد ما
23.81%	15	1	1	2	11	ملائمة بدرجة كبيرة
100%	63	13	17	17	16	الإجمالي

يوضح الجدول السابق :

❖ تصدرت (غير ملائمة للواقع العربي) قصص مسلسلات العينة بنسبة 52.38%، وجاء بعد ذلك فئة "ملائمة لحد ما" و "ملائمة بدرجة كبيرة" بدرجات متساوية بنسبة 23.81%.

ويرى الباحث أن هذه نتيجة منطقية فمسلسلات نتفليكس قصصها غير ملائمة للواقع العربي خاصة المصرى، لما يعرض بها من عادات وتقاليده مخالفة تماماً عن واقعنا العربى والمصرى بالأخص.

نتائج الدراسة التحليلية:

❖ تصدرت نوعية العمل (الاجتماعي) و (والاجتماعي رومانسي) فى دراما نتفليكس عينة الدراسة بنسبة متساوية 50% لكلا منهما، وحلت نوعية العمل (السياسي) و(التاريخي) فى المؤخرة بنسبة 0% وعدم ظهورهم فى الاعمال الدرامية عينة الدراسة.

❖ تصدر زمن (40 – 60) دقيقة المرتبة الأولى مدة عرض المسلسل بمنصات نتفليكس، بينما جاء فى المرتبة الثانية زمن من (30 – 40) دقيقة، وجاء فى المرتبة الأخيرة زمن عرض (60 دقيقة فأكثر).

- ❖ كشفت نتائج الدراسة تصدر بيئة المجتمعات الأجنبية المرتبة الأولى بنسبة كبيرة، وجاء في المرتبة الثانية بيئة الحضر الأردني، بينما جاء (الريف الأردني) بالمرتبة الثالثة بنسبة، وجاء كلا من بيئة (الحضر والريف الأردني) و (الدول العربية) في المرتبة الأخيرة .
- ❖ كشفت نتائج الدراسة تصدر (المؤثرات الصوتية) المرتبة الأولى في عناصر الإبراز في المسلسلات عينة الدراسة، بينما جاءت (المؤثرات البصرية) في المرتبة الثانية، بينما جاء في المرتبة الثالثة عنصر (بدون فواصل) وعنصر (جودة الإمكانات)، وعنصر (جودة الصورة)، واحتل عنصر (الموسيقي) المرتبة الرابعة، وتلتها في المرتبة الأخيرة عنصر (الاستعراض الغنائي).
- ❖ أوضحت نتائج الدراسة تنوع أماكن تصوير الأحداث للمسلسلات عينة الدراسة فقد جاء (المنزل) في المرتبة الأولى، جاء بعد ذلك (الشارع)، ثم تلتها (مكان العمل)، ثم جاءت (وسائل المواصلات) وجاء بعد ذلك (النادي الليلي)، يليه المدرسة، وجاء البحر والمؤسسات العسكرية بنسب متساوية ومن ثم يليه الفندق والمستشفيات والمطاعم.
- ❖ كشفت نتائج الدراسة تصدر (المؤثرات الصوتية الصناعية) قائمة المؤثرات الصوتية السائدة في مسلسلات نتفليكس عينة الدراسة، وتليها في المرتبة الثانية المؤثرات الطبيعية.
- ❖ كشفت نتائج الدراسة تصدر القالب الفني (ملبو دراما) القوالب الفنية الغالبة على دراما نتفليكس عينة الدراسة وذلك بنسبة بلغت 63.37%، تلتها القالب الفني (تراجيدي) في المرتبة الثانية بنسبة 36.63%، حيث جاء التنوع في القالب الفني للمسلسلات عينة الدراسة بنسبة 100%.
- ❖ أوضحت نتائج الدراسة تصدر (القصص الواقعية) مقدمة مصادر القصص التي استندت عليها الاعمال الدرامية بدراما نتفليكس، وجاء (لم يتضح مصدر قصة العمل) في المرتبة الثانية، تلتها (قصة مقتبسة من أصل أدبي) في المرتبة الثالثة والأخيرة .
- ❖ كشفت نتائج استخدام مسلسلات العينة أنواع مختلفة من الإستمالات حيث تصدرت (استمالات الإقناع) دراما نتفليكس، وجاء في المرتبة الثانية (المزج ما بين العاطفي والمنطقي)، وتلتها في المرتبة الثالثة (الاستمالات العاطفية)، بينما جاءت (الاستمالات المنطقية) في المرتبة الأخيرة.
- ❖ كشفت نتائج الدراسة تصدر فئة (عرض وجهات نظر واحدة) في عرض جوانب المضمون الترفيهي بدراما نتفليكس في المسلسلات عينة الدراسة بنسبة 56.63%، وجاءت فئة (عرض وجهات نظر متعددة) المرتبة الثانية بنسبة 43.37%.
- ❖ أوضحت نتائج الدراسة ان أن مسلسلات العينة على منصة نتفليكس استخدمت مرجعية مختلفة، حيث تصدرت (المرجعية الاجتماعية)، وجاءت (المرجعية الرسمية) في المرتبة الثانية، بينما جاءت (المرجعية الأمثلة الشعبية) في المرتبة الثالثة، وجاءت في

- المرتبة الرابعة (المرجعية الشعبية)، وتلتها في المرتبة الخامسة (المرجعية القانونية)، وجاءت بعد ذلك (المرجع)
- ❖ كشفت نتائج الدراسة تنوع مضامين منصة نتفليكس في المسلسلات عينة الدراسة حيث جاء (المضمون البوليسي) في المرتبة الأولى، وجاء (المضمون الاجتماعي الرومانسي) في المرتبة الثانية، وجاء (المضمون الاجتماعي) و(المضمون الرومانسي) في المرتبة الثالثة بنسب متساوية، بينما جاء مضمون (الرعب) في المرتبة الرابعة، وجاء المضمون (السياسي) في المرتبة الخامسة، وجاء كلا من المضمون (تاريخي، انتقام، إثارة) في المرتبة الأخيرة.
- ❖ كشفت نتائج الدراسة تصدر (الدور الرئيسي للشخصيات) قائمة المشاهد في مسلسلات العينة بمنصة نتفليكس ، وجاء (الدور الثانوي) في المرتبة الثانية ، وجاء (الدور الهامشي) في المرتبة الثالثة.
- ❖ تصدر فئة(أنثى) عينة الشخصيات الرئيسية في المسلسلات عينة الدراسة، نجد أن أغلبها إناث كمسلسل مدرسة الروابي للبنات أغلبها عن فئة البنات في المدرسة وأيضاً مسلسل إيملى في باريس أغلب المسلسل عنها وعن بحثها علي الحب والعمل وأيضاً مسلسل عطية بطولته أنثى فغلب على مسلسلاتها، وجاء فئة (ذكر) في المرتبة الثانية.
- ❖ أوضحت نتائج الدراسة تصدر (السمات السلبية) للشخصيات الرئيسية في دراما نتفليكس عينة الدراسة بنسبة 60.82%، يليها في المرتبة الثانية (السمات الايجابية) بنسبة بلغت 39.18%.
- ❖ كشفت نتائج الدراسة تصدر (النتائج الاقتصادية) المرتبة الأولى، وجاء (الصراع) في المرتبة الثانية، بينما جاء (الإخباري) في المرتبة الثالثة، وجاء في المرتبة الرابعة (إسناد المسؤولية)، وجاء في المرتبة الخامسة والأخيرة (الاهتمامات المسؤولة) وفئة (لا يوجد معالجة واضحة) بنسب متساوية.
- ❖ أوضحت نتائج الدراسة تصدر (الإتجاه العام) في منصة نتفليكس مسلسلات عينة القائمة، وجاء بعد ذلك (الإتجاه المحدد) في المرتبة الثانية .
- ❖ كشفت نتائج الدراسة تصدر فئة (الأصدقاء) المرتبة الأولى كشخصيات محورية في مضمون دراما نتفليكس، تلتها فئة (الآباء) في المرتبة الثانية، وجاءت فئة (الأبناء) و (الأستاذة) في المرتبة الثالثة، وتلتها فئة (الجيران) في المرتبة الرابعة.
- ❖ أوضحت نتائج الدراسة تصدر فئة (عرض معلومات فقط) المرتبة الأولى طريقة تناول المضمون في الدراما على منصة نتفليكس، جاءت فئة (طرح حلول) في المرتبة الثانية، وجاءت فئة (عرض معلومات ووجهات نظر) في المرتبة الثالثة، وجاءت فئة (عرض قضية معينة) في المرتبة الرابعة، يليها في الترتيب الخامس والأخير فئة (عرض وجهات نظر فقط) .

- ❖ كشفت نتائج الدراسة تصدر مسار (تزييف الحقائق) الترتيب الأول في مسارات البرهنة غير المنطقية بمضمون دراما نتفليكس عينة، وجاء مسار (المبالغة في الوصف) في الترتيب الثاني، يليها في الترتيب الثالث (الأدلة الخاطئة)، وجاء في الترتيب الرابع والأخير فئة (عرض وجهة النظر الواحدة) .
- ❖ كشفت نتائج الدراسة تصدرت فئة (ذكر الايجابيات والسلبيات) المرتبة الأولى في مسارات البرهنة المنطقية بمضمون دراما نتفليكس، وجاءت فئة (الشواهد) في المرتبة الثانية، بينما حلت فئة (عرض وجهتي النظر) المرتبة الثالثة، وجاءت فئة (الأدلة) في المرتبة الثالثة .
- ❖ تصدر (الصراع) المرتبة الأولى من حيث المعالجة الإعلامية المستخدمة في منصات نتفليكس المسلسلات عينة الدراسة، يليها فئة (المسؤولية) و (المشاعر الانسانية) في المرتبة الثانية، ويليهما (النتائج) في المرتبة الثالثة، وجاءت فئة (القيم الاخلاقية) في المرتبة الرابعة، وجاءت فئة(الأمن والاستقرار) في الترتيب الخامس والأخير.
- ❖ تصدر فئة (الاتجاه السلبي) الاتجاهات السائدة لمعالجة المضمون الترفيهي في منصة نتفليكس، وجاءت فئة (الاتجاه الإيجابي) في المرتبة الثانية ، وجاءت فئة (محايد) في المرتبة الأخيرة .
- ❖ كشفت نتائج الدراسة تصدرت (إختلاف صوت نبرات الممثل) في المرتبة الأولى من العناصر الصوتية الموظفة في مسلسلات العينة، وجاءت فئة (الصمت بين اللقطات) في المرتبة الثانية، وجاءت فئة (الموسيقى) في المرتبة الثالثة ، وتليها فئة (الحوار الطبيعي بين الأشخاص) في المرتبة الرابعة، وجاءت بعد ذلك (الأصوات الإضافية) في المرتبة الخامسة.
- ❖ أوضحت نتائج الدراسة تصدرت صفة (الثقة بالنفس) المرتبة الأولى من الصفات الإيجابية للبطل في مسلسلات العينة، تليها صفة (عاطفي) في المرتبة الثانية، وتليها صفة (ذكي) في المرتبة الثالثة، وجاءت صفة (موهوب) في المرتبة الرابعة، وجاءت صفات (هادئ) و(متواضع) و(متسامح) و(متفائل) في المرتبة الخامسة بنسب متساوية، وتليها في المرتبة الأخيرة صفة (اجتماعي) .
- ❖ كشفت نتائج الدراسة تصدرت صفة (عدواني) في المرتبة الأولى، وتليها صفة (متشائم) في المرتبة الثانية، تليها صفة (لديه شعور بالنقص) في المرتبة الثالثة وصفة (أناني)، جاءت صفة (انطوائي) في المرتبة الرابعة، وجاءت فئة (مغرور) في المرتبة الخامسة، وجاءت بعد ذلك في المرتبة السادسة صفة (مشهور)، وجاءت فئة (فنان) في المرتبة السابعة .
- ❖ تصدرت (غير ملائمة للواقع العربي) قصص مسلسلات العينة بنسبة 52.38%، وجاء بعد ذلك فئة "ملائمة لحد ما " و "ملائمة بدرجة كبيرة بدرجات متساوية بنسبة 23.81%.

مراجع الدراسة :

- (1) محمد صلاح يوسف (2021)، تعرض الشباب الجامعي لمنصات المشاهدة عبر الإنترنت والإشباع المتحققة منها، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام، ع33، ص ص 396-440.
- (2) يمى محمد عاطف عبد النعيم (2021)، استراتيجيات التسويق بالمحتوى لمنصات المشاهدة الرقمية العربية عبر مواقع التواصل الاجتماعي "منصة Watch it أنموذجاً"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ع 56، ج2، ص ص 755-804.
- (3) أماني رضا عبد المقصود (٢٠٢١)، دوافع التعرض للمحتوى الدرامي في خدمات المشاهدة حسب الطلب (VOD) والإشباع المتحققة: دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ع56، ص ص 267-322.
- (4) محمد فتحي يونس (2020)، سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق "التيك توك" دراسة مقارنة بين المنصات العربية و الأجنبية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ع54، ج3، ص ص 1614-1644.
- (5) أماني رضا (2020)، التجربة الترفيهية عبر منصات خدمة الفيديو الرقمية العربية: دراسة تطبيقية في ضوء نظرية التراث الإعلامي، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ع55، ج1، ص ص 406-480.
- (6) داليا عثمان (2020)، تأثير مشاهدة المسلسلات المقدمة على منصة نتفليكس على النسق القيمي للمراهقين: دراسة كيفية، المجلة العربية لبحوث الاتصال، جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام، ع31، ص ص 168-199.
- (7) Dhanuka, A., & Abhilasha, B., (2019). Binge-Watching: web series addiction amongst teens, the management quest, 2(1).
- (8) غادة أحمد النشار (2018)، تأثير التعرض للدراما عبر المنصات الرقمية على أنماط علاقة الشباب بالدراما التلفزيونية، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع13، ص ص 439-471.
- (9) Micheal, L., W., (2018), Netflix, Amazon, and branded television content in subscription video on-demand portals, Media culture and society, 40(5), 725741-.
- (10) Rainie, L., (2017), About 6 in 10 young adults in U.S. primarily use online streaming to watch TV, Retrieved from, Pew research center website: <https://www.pewresearch.org/facttank/about-6-in-10-young-adults-in-u-s-primarily-use-online-streaming-to-watch-tv/> in December 2021.
- (11) Panda, S., & Pandey, S., (2017), Binge watching and college students: motivations and outcomes, in: Young consumers, 18(4), pp.425-438.
- (12) Jenner, M., (2017), "Binge-Watching: Video-on-demand, Quality TV and mainstreaming fandom", International Journal of cultural Studies, Vol (20), No (3), pp(304-320). DOI:10. 1177/1367877915606485.
- (13) Lothar Mikos, (2016), Digital media platforms and the use of TV content: binge watching and video-on-demand in Germany, article, media and communication (ISSN: 2183-2439, volume 4, Issue 3)
- (14) Osur, L., (2016), "Netflix and The Development of The Internet Television Network", Unpublished PHD Thesis, (New York: Syracuse University),

- Available at <https://surface.syr.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1448&context=etd> Visited in December 2021.
- (15) Sundet, Vilde,(2016), "The Costs of Transnational Success: How Netflix went from Companion to Competitor during the Production of "Lilyhammer"" Paper presented at the annual meeting of the ICA's 66th Annual Conference, Hilton Fukuoka Sea Hawk, Fukuoka, Japan, <Not Available>. <http://citation.allacademic.com/meta/p1104893_index.html>
- (16) Esteve Sanz, Thomas Crosbie, (2015), The meaning of digital platforms: Open and closed television infrastructure, article in journal, poetic-1221, available at: www.elsevier.com/locate/poetic. in December 2021.
- (17) دينا فاروق أبو زيد (2015)، تليفزيون الإنترنت في مصر: دراسة تحليلية وميدانية، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع4، ص ص 55-143.
- (18) شريف درويش اللبان، وآخرون (2013)، التفاعلية كما تعكسها مواقع الشبكات الاجتماعية: دراسة تحليلية مقارنة لموقعي الفيسبوك و اليوتيوب في إطار نظرية ثراء الوسيلة، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، ع31، ص ص 336-452.
- (19) NetflixTop10@netflix.com , <https://about.netflix.com/en/news/top-10-nov-16>

(20) أسماء السادة المحكمين: (مرتبين ترتيبا أبجديا)

- أ.د: حلمي محسب: أستاذ الإعلام الإلكتروني بكلية الإعلام جامعة جنوب الوادي.
 - أ.د: صابر عسران: أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
 - أ.د: صالح العراقي: أستاذ الإذاعة ورئيس قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق.
 - أ.د: عبد العزيز السيد: أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام جامعة بني سويف.
 - أ.د: عربي الطوخي: أستاذ الإعلام ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة بنها.
- (21) دعاء أحمد البنا (2021)، مستويات تبني الشباب المصري للمنصات الرقمية الإعلامية لتداول المحتوى الترفيهي وأثارها، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مج 20، ع2، ص517.
- (22) داليا عثمان (2020)، تأثير مشاهدة المسلسلات المقدمة على منصة نتفليكس على النسق القيمي للمراهقين، المجلة المصرية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع 31 ، ص 192.
- (23) ريهام سامي (2020)، مشاهدة الشباب المصري الشرة لخدمات البث التلفزيوني عبر الإنترنت، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ع 25 ، ص 1970 .
- (24) داليا عثمان (2021)، مرجع سابق، ص 192.
- (25) ياسمين محمد إبراهيم وآخرون (2021)، تأثير المشاهدات النهمه لمحتوى منصة نيتفليكس على البناء القيمي للمجتمع المصري ، مجلة بحوث العلاقات العامة، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ع 31 ، ص 430.
- (26) داليا عثمان (2020)، مرجع سابق، ص 192.